



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

قانون العفو العام يواجه إعادة الصياغة من جديد

■ متابعة / المدى

أكد عضو اللجنة القانونية النيابية رائد المالكي، أمس الأربعاء، أن مشروع قانون العفو العام، سيتم إعادة صياغته من جديد داخل اللجنة، وقال المالكي، إن "مسودة قانون العفو العام التي وصلت إلى مجلس النواب تحتاج إلى الكثير من التعديلات على اعتبار أن الصيغة التي وصلت لا تحتوي عموماً على مختلف الجرائم، إنما مختصة فقط بمعالجة الانتماء للتنظيمات الإرهابية". ولغى إلى أن "اللجنة القانونية النيابية ستقوم بإعادة صياغة مشروع قانون العفو العام بشكل جديد حسب ما يتم الاتفاق عليه بشأن الجرائم التي يتم شمولها، والجرائم التي تستثنى من القانون".

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5724) السنة الثانية والعشرون - الخميس (8) آب 2024

جريدة سياسية يومية

هل سيُطرح طلال الزوبعي لرئاسة البرلمان ام يُعدل النظام الداخلي للمجلس؟ اتفاق مبهم مع "الإطار" لتغيير بدلاء الحلبوسي؛ ترشيح شخصية لم تحصل على فرصة بعد!

■ ترجمة / حامد أحمد
حذر دبلوماسيون وسياسيون في حديث لموقع، ذي ناشنال، الاخباري من أن هجوم الاثنيين الصاروخي على قاعدة في العراق تضم قوات أميركية تسبب بجرح عدد من منتسبيها قد يعرقل مفاوضات تجريبها الحكومة العراقية مع الجانب الأميركي حول انسحاب القوات الأجنبية من البلاد. وكانت قاعدة عين الأسد الجوية مترامية الأطراف في محافظة الأنبار، التي تديرها أساساً قوات عراقية ولكن تستضيف أعداداً كبيرة من وحدات عسكرية لقوات

أرقام المالية تثير قلق الخبراء: نزيف مستمر لمستقبل العراق المالي

■ متابعة / المدى
ينعكس الخبراء والمهتمون بالشأن الاقتصادي في العراق، بنقاش عميق عن حجم الخطورة "القديمة المتجددة" والتي تعيد أرقام الانفاق والإيرادات التذكير بها بين الحين والآخر مع تزايد نسبة الخطورة، نتيجة تزايد حجم الانفاق شهرياً وسنوياً في العراق. التقرير الأخير لحسابات وزارة المالية كشف عن حجم الإيرادات والنقائص في العراق خلال النصف الأول من العام الحالي، وظهر التقرير أن رواتب الموظفين والرعاية الاجتماعية تلتهم ثلثي إيرادات الموازنة، مع تزايد مستمر باستمرار التوظيف واستمرار رفع المخصصات مع التوقعات بان ترتفع بمبالغ الرواتب فوق حاجز الـ50 تريليون لاًول مرة مع حلول نهاية العام الحالي، مقابل مؤشرات تراجع إيرادات العراق بتراجع أسعار النفط. بلغت رواتب الموظفين في العراق أكثر من 28 تريليون دينار والرعاية الاجتماعية أكثر من 12 تريليون دينار، ليكون مجموع رواتب الرعاية والرواتب أكثر من 40 تريليون دينار خلال النصف الأول من العام الحالي، وهو ما وصفه الخبير الاقتصادي نبيل المرصفي بأن أكثر من ثلثي النقائص العامة والإيرادات النفطية تصرف للرواتب والرعاية.

أرقام المالية تثير قلق الخبراء: نزيف مستمر لمستقبل العراق المالي

■ متابعة / المدى
وأوضح المرصفي انه إذا انخفض سعر برميل النفط إلى 60 دولاراً فإن الإيرادات النفطية ستكفي لتغطية الرواتب والرعاية الاجتماعية فقط. وفقاً لذلك فهذا يعني ان العراق يفصله اقل من 20 دولاراً لكل برميل لتتوقف جميع المشاريع الاستثمارية وجميع أنواع النقائص العراقية وحتى البطاقة التموينية ربما، ونقائص المستلزمات السلعية للمدارس والمستشفيات وغيرها. بناء على ذلك يعلق المرصفي بالقول: "الله يطول عمر النفط ويرفع سعره ويبعد عنه وحشة الانخفاض". الخبير الاقتصادي منار العبيدي، قال قبل يومين انه من المتوقع ان تتجاوز رواتب القطاع الحكومي لسنة 2024 لأول مرة في تاريخ العراق حاجز الـ50 تريليون دينار عراقي، لتصل إلى 56 تريليون دينار عراقي ولتتمثل أكثر من 44% من إجمالي النقائص بعد ان كانت في السنوات السابقة تمثل اقل من 40% من إجمالي النقائص. وبلغت قيمة الرواتب الإجمالية للقطاع الحكومي لغاية منتصف سنة 2024 ما قيمته 28 تريليون دينار عراقي بار تفاع بلغت نسبته 19% مقارنة مع العام الماضي، بالمقابل من المتوقع ان ينخفض إجمالي الإيرادات للعام الحالي بواقع 3% مقارنة مع العام السابق، بحسب العبيدي.



فوضى مرورية في شوارع بغداد.. عسة: محمود رؤوف

برلماني يتهم شركة الموانئ بابتلاع حوالي 3 تريليونات دينار

وردت إلينا بشكل رسمي، وثبت لدينا أنها صرفت من المال العام بباب المنافع الاجتماعية التي هي مخصصة للعمليات الشركة حصراً إلا أنها تجاوزت كل الصلاحيات". وأوضح أن شركة الموانئ "لم تورد إلى العراق أو لميزانية الدولة من سنة تولي هذه الإدارة الحالية (2020 إلى 2024)، سنناً واحداً في حين كانت وارداتها قرابة 3

تقرير نهائي للجنة الأمن النيابي 160، وخلال هذا الشهر سيتم الانتهاء من هذا التقرير وسيضمن جميع المخالفات التي تبنت لدينا". تابع قائلاً: "طلبنا من شركة الموانئ تزويدنا ببيانات ووثائق لغرض الإجراءات التحقيقية، لكن للأسف المعلومات منقوصة ثم نهدت شركة موانئ العراق إلى تكذيب هذه الوثائق والتخلي عنها في حين هي

ياسر الحسيني، إنه "أنهنا اجتماع لجنة الأمر النيابي المكلفة بالتحقيق بمخالفات الموانئ العراقية التي يوماً بعد الآخر يثبت لدينا وجود مخالفات صريحة ترتقي أن تكون جرائم بحق المال العام كونها ارتكبت عن قصد تفوق ما أطلق عليه سرقة القرن". وأضاف: "نحن ماضون في تشخيص هذه الخروقات، وتضمن

■ متابعة / المدى
أكد عضو لجنة الاقتصاد النيابية ياسر الحسيني، انه تم رصد مخالفات صريحة ترتقي أن تكون جرائم بحق المال العام في شركة الموانئ العراقية، منوها إلى أنها لم تسلم وزارة المالية إيرادات فاقت 3 تريليونات دينار. وقال عضو لجنة الاقتصاد النيابية

هل سيقرب خطاب زيلينسكي الجديد من أفق السلام مع روسيا؟

د. فالح الحمراي يكتب:
الخبير الاقتصادي نبيل المرصفي بأن أكثر من ثلثي النقائص العامة والإيرادات النفطية تصرف للرواتب والرعاية.

إيران تجهز حدودها "الشرقية" برادارات وصواريخ وطائرات بدون طيار

■ متابعة / المدى
أكد قائد قوات الدفاع الجوي للجيش الإيراني العميد علي رضا صباحي فرد، أمس الأربعاء إنه تم تجهيز منطقة الدفاع الجوي الشرقية للجيش بأنظمة الرادار والصواريخ والطائرات بدون طيار. وقال فرد لوسائل إعلام رسمية إيرانية، انه "بفضل الجهود التي تبذلها المراكز العلمية والتدريبية والبحثية التابعة لقوات الدفاع الجوي على مدار الساعة وتبادل المعرفة مع المراكز الأخرى ذات الصلة، تم تطوير التكنولوجيا المتقدمة المستخدمة في المعدات والأسلحة المحلية لهذه القوة، بالإضافة إلى زيادة القدرات الجديدة والغريبة من نوعها في مجال العمليات، كما زادت من قوة وحدات الدفاع الجوي الاستراتيجي". وأضاف أن "الإجراءات المتخذة لتحسين قدرات الرادار والصواريخ والطائرات بدون طيار تتماشى مع التهديدات المتصورة والثابتة". وأشار وسائل الإعلام، إلى أن "قائد قوات الدفاع الجوي زار الموقع الاستراتيجي لمنطقة الدفاع الجوي، للتقييم العملي إلى مستوى الاستعداد الدفاعي والقتال"، مشيرة إلى انه "بحضوره تم تجهيز مواقع ومواقع منطقة الدفاع الجوي الشرقية للجيش بأنظمة أسلحة رادارية وصاروخية وطائرات مسيرة محلية". وياتي الإعلان الإيراني في ظل تصاعد التوتر مع إسرائيل على خلفية اغتيال الأخيرة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في محل إقامته شمالي طهران فجر الأربعاء الماضي. وتوعدت إيران إسرائيل برد حاسم وقوي، كما ذكر ذلك المرشد الأعلى للبلاد علي خامنئي بأن "الانتقام لدماء هنية تقع على عاتق الجمهورية الإسلامية".

دبلوماسيون: استهداف القوات الأميركية قد يعرقل مفاوضات انسحابها

ترجمة / حامد أحمد



تسببت بمقتل أربعة منتسبين من قوات الحشد، وهي من بين قواعد أخرى تضم فصائل مسلحة مدعومة من إيران.

وقال مسؤولون اميركان بان الغارة الجوية استهدفت مسلحين اعتبرتهم الولايات المتحدة بأنهم يسعون الى شن هجمات بطائرات مسيرة تشكل تهديد لأفراد القوات الأميركية وقوات التحالف.

وقال الدبلوماسي "نحن نرفض أي هجوم من داخل أو خارج العراق يستهدف قواعد تضم قوات دولية في العراق". مشيراً الى ان الهجوم الأميركي الأخير "إنما يمس سيادة العراق ولا يساهم سوى بزيادة تصعيد الوضع الأمني الإقليمي الذي هو أصلاً معقد".

وقالت بغداد انها ترفض "الأفعال المتهورة" التي يتم خلالها استهداف قواعد عراقية وبعثات دبلوماسية ومواقع تضم قوات تابعة للتحالف الدولي.

وقال الجيش العراقي في بيان له انه "من خلال العمل الاستخباري والأمني تمكنا من الحصول على معلومات مهمة عن المتورطين بهذا الهجوم، وأنه تتم ملاحقتهم حالياً لمحاسبتهم. وستتم محاسبة كل مقصر ان كانوا قادة وضباط". ولم يشر البيان الى الجهة التي تقف وراء الهجوم.

وجاء في البيان أيضاً "لن نسمح بان يصيح العراق ميداناً لتصفية حسابات وان يجر الى مشاكل حروب وصراع".

وكان فصيل مسلح جديد يطلق على نفسه تسمية، الثوريون، قد تبني مسؤولية هجوم الاثنين على قاعدة عين الأسد الجوية. ويقول خبراء ان كثيراً من الفصائل الجديدة التي ادعت مسؤوليتها عن هجمات استهدفت قوات أميركية هي مجرد تشكيلات واجهية لجاميع وفصائل أكبر وضعتها القوات الأميركية على قائمة العقوبات.

وقال الدبلوماسي "دبلوماسيون مقيمون في العاصمة العراقية قد تم اعطاهم ضمانات متكررة بالحماية من قبل الحكومة العراقية وعند هذه اللحظة من الوقت ليس لنا أسباب في أن نشكك بذلك".

• عن ذي ناشنال الإخباري

وكانت فصائل مسلحة عراقية قد وافقت على هدنة غير رسمية أوائل هذا العام، ساعدت على نحو عام بإيقاف هجمات على قوات أميركية ولو كانت متفرقة. وقال الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لأغراض أمنية، "الهجوم لقوات الحشد الشعبي بتاريخ ٣٠ تموز. ورغم ان لقوات الحشد مواقع في كل أنحاء العراق، فإن فصائل ضمن قوات الحشد تنشط على نحو واسع بين إيران ولبنان وإسرائيل عقب حوادث اغتياالات لقائد حركة حماس، إسماعيل هنية، والقيادي الكبير في كتائب حزب الله في لبنان فؤاد شكر. وقال الدبلوماسي بان الهجوم قد يكون ردا على الضربة الأميركية ضد موقع بيروت قالت عنها إسرائيل بانها تسببت بمقتل أعلى قائد في كتائب حزب الله.

الضربة داخل قاعدة للحشد جنوب بغداد

"دعوات غير قانونية" . مجلس الأنبار: لا نملك مقومات أساسية لإقامة إقليم

خاص/المدى

قضية انتخاب رئيس البرلمان". وأضاف، أن "الساسة السنة في العلن يرفضون فكرة إنشاء الإقليم بينما وراء الكواليس هم من يحركون الأدوات التي تنادي بالإقليم من خلال وسائل الإعلام".

وأكمل الراوي، أن "الشارع الأنباري سيرفض هذه الفكرة، فضلاً عن توقيت المطالبة الخاطي، في ظل الصراع بين القوى السياسية، ولا سيما السنة". وأكد، أن الإقليم هو حق دستوري كغلة الدستور العراقي في عدة مواد تتحدث عن كيفية إنشاء وإدارة الإقليم".

وفي أغسطس/ آب ٢٠٠٥، دعا زعيم المجلس الأعلى للشورى الإسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم إلى إقامة فدرالية للشيعي في جنوبي البلاد، مؤكداً بان الأمر بات ضرورياً لإقامة إقليم واحد يضم جميع مناطق الشيعة على غرار إقليم كردستان في شمالي العراق.

وخلال العام ٢٠٠٥ أيضاً، أكد هادي العامري الأمين العام لمنظمة بدر، على أهمية أن تمضي الطائفة الشيعية في تأسيس الفيدرالية في الجنوب، وإلا سيهدمون، مشدداً على أن الفيدرالية يجب أن تشمل العراق كله، قائلاً: "يجب أن نحصل على الفيدرالية في الجنوب لضمان حقوقنا التي حاول أعداؤنا منعا من الحصول عليها".

وفي وقت سابق، أبدى محافظ الأنبار محمد نوري الكربولي، ورئيس مجلس المحافظة عمر مشعان دبوس، استعدادهما للتعاون مع القضاء في كافة المجالات، مؤكداً "على حرص أبناء المحافظة على وحدة العراق ورفض الأفكار التي تمس وحدة العراق التي يروج لها البعض لغايات سياسية بحتة بعيدة عن واقع وقناعات أبناء المحافظة".

وفي ١٨ فبراير/ شباط الماضي، أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، فائق زيدان، على إن فكرة إنشاء أقاليم أخرى مرفوضة، فيما أشار إلى دعم إدارة محافظة الأنبار الجديدة في الوقوف ضد أي أفكار تهدد وحدة العراق.

وبحسب المادة (١١٩) من الدستور العراقي، فإنه يحق لكل محافظة أو أكثر تكوين إقليم بناء على طلب بالاستفتاء عليه، يقدم بإحدى طريقتين: "أولاً: طلب من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تروم تكوين الإقليم، ثانياً: طلب من عُشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تروم تكوين الإقليم".

أكد عضو مجلس محافظة الأنبار، عدنان كاظم الكبيسي، أن الحكومة المحلية لا تمتلك المقومات الأساسية لإقامة الإقليم. وقال الكبيسي، إن "حكومة الأنبار المحلية لا تمتلك المقومات الأساسية لإقامة إقليم الأنبار، كون ان الإعلان عن الإقليم ينبغي ان تتوفر فيه الإمكانات المادية والاقتصادية، ناهيك من ان مجلس الأنبار يرفض جميع التوجهات التي تتبناها شخصيات عشائرية وأخرى سياسية حول مشروع إقامة الإقليم".

وأوضح أن "هذه الدعوات غير قانونية، وتق ورائها أجدات خارجية وقرارتها غير ملزمة، ولا يحق لأي تشكيل سياسي أو عشائري فرض إرادته على الحكومة المحلية تحت أي ذريعة كانت". وأردف أن "حكومة الأنبار المحلية لم تناقش مشروع إقامة الإقليم، وان إشاعة هذا الموضوع بين الحين والآخر مجرد تهريج لا قيمة له، ولا يستحق الرد، مبيناً ان "دعوات إقامة إقليم الأنبار من قبل أي تشكيل سياسي أو عشائري غير قانوني، ولا يمثل إلا نفسه".

من جهته، قال الباحث في الشأن السياسي، مهند الراوي، خلال حديث لـ (المدى)، إن "المطالبات الأخيرة بإنشاء إقليم سني ينطلق من الأنبار هي مراهقات سياسية من أجل الضغط على القوى السياسية الشيعية في الإطار التنسيقي حول

وكانت فصائل مسلحة عراقية قد وافقت على هدنة غير رسمية أوائل هذا العام، ساعدت على نحو عام بإيقاف هجمات على قوات أميركية ولو كانت متفرقة. وقال الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لأغراض أمنية، "الهجوم لقوات الحشد الشعبي بتاريخ ٣٠ تموز. ورغم ان لقوات الحشد مواقع في كل أنحاء العراق، فإن فصائل ضمن قوات الحشد تنشط على نحو واسع بين إيران ولبنان وإسرائيل عقب حوادث اغتياالات لقائد حركة حماس، إسماعيل هنية، والقيادي الكبير في كتائب حزب الله في لبنان فؤاد شكر. وقال الدبلوماسي بان الهجوم قد يكون ردا على الضربة الأميركية ضد موقع بيروت قالت عنها إسرائيل بانها تسببت بمقتل أعلى قائد في كتائب حزب الله.

الضربة داخل قاعدة للحشد جنوب بغداد

انخفاض أسعار النفط يهدد استقرار الاقتصاد العراقي ويزيد الضغوط الاجتماعية

خاص/المدى

النفطية التي بلغت ١٤٧ تريليون دينار، وعلى هذا الأساس الحد الأعلى للإيرادات كاف لتوفير الرواتب التي تبلغ نحو ٦٠ تريليون دينار".

وأردف: "لذلك لا توجد مشكلة في توفير الرواتب للموظفين والمتقاعدين، فما دامت الأسواق العالمية للنفط لا تنخفض عن ٧٠ دولاراً، فإن إمكانية توفير رواتب المواطنين موجودة، ولكن إذا حصل شيء آخر في المعادلات العالمية مثلاً توقف الحرب في أوكرانيا واستقرار الوضع في غزة، فهذا قد يؤدي إلى انخفاض أسعار النفط، وإذا هبط إلى أقل من ٧٠ دولاراً، فهذا سوف يؤثر في الميزانية العامة، ولكن يبقى هناك مجالاً واسعاً لتوفير الرواتب، ولا توجد مشكلة في هذا الخصوص".

وأوضح، أن "المشكلة الحالية هي في السيولة النقدية بالدينار العراقي، بسبب تلك الحوالات الصادرة من البنك المركزي التي يتحكم فيها الفيدرالي الأمريكي، وتؤدي إلى تأخر إرسال الحوالات وعدم وجود سيولة في الدينار العراقي".

وبحسب خبراء فإن العراق منذ بداية عام ٢٠٢٤ إلى هذا الشهر يبيع النفط على أكثر من ٨٢ دولاراً للبرميل، وذلك الأشهر السبعة الأولى هناك ١٠ دولارات على الأقل لكل برميل فائض عن سعره في الموازنة، لذلك العراق حتى الآن لم يبيع بأقل من ٧٠ دولاراً، صحيح أن في الموازنة عجز لكنه ليس، بسبب انخفاض أسعار النفط أو إنتاجه، بل هو ناجم عن زيادة التخصيصات المالية في الموازنة بما يتعلق بأبواب الرواتب والتفقات الاستثنائية، أما الحديث عن عدم وجود رواتب أو أزمة فهذا لا يدخل العقل، لأن احتياطات البنك المركزي مرتفعة لأكثر من ١١٥ مليار دولار، وهذا يؤمن العملة المحلية، ثم إن الأخبار في منطقة الشرق الأوسط متشججة، وأي شرارة تحدث سوف ترفع أسعار النفط، وهذا جيد.

وفي اليومين الأخيرين، انخفضت العقود الأجلة لخام برنت أربع سنتات بما يعادل ٠.١٪ إلى ٧٦.٧٧ دولاراً للبرميل بحلول الساعة ٠٠:٣٥ بتوقيت غرينتش، في حين سجلت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٧٣.٣٩ دولاراً للبرميل بانخفاض ١٣ سنتاً أو ٠.٢٪.

وعلى الرغم من المخاوف بشأن تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، هبطت عقود برنت وخام غرب تكساس الوسيط أكثر من ٣٪ لتغلق عند أدنى مستوياتها منذ كانون الثاني/يناير الماضي يوم الجمعة في أسبوع متقلب.

وفي الأسبوع الماضي، سجلت العقود الأربعة رابع أسبوع على التوالي من الخسائر، وهي أكبر سلسلة خسائر منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣. وانخفضت أسعار النفط، بسبب مخاوف من الركود في الولايات المتحدة وبعد أن تمسكت "أوبك"، وهو تحالف بين منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنتجين آخرين مثل روسيا، بخطتها للتلخص التدريجي من تخفيضات الإنتاج الطوعية اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وأكدت اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، أن رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤمنة حتى في حال انخفاض أسعار النفط إلى ما دون ٧٠ دولاراً للبرميل، فيما يشير اقتصاديون إلى أن استمرار هبوط أسعار الخام سيزيد من العجز في الموازنة، ما يتطلب البحث عن مصادر تمويل جديدة غير النفط.

من جانبه، قال عضو اللجنة المالية النيابية، معين الكاظمي، إنه "أُخسب سعر برميل النفط بـ٧٠ دولاراً في موازونات العراق للسنوات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥، وهذا أقل مما يباع حالياً في الأسواق العالمية، ويتم تصدير نحو ٣.٥ مليون برميل نفط يومياً، وهي حصة العراق في أوبك، والتي على أساسها أُخسبت إيرادات العراق النفطية وغير



في ظل الانخفاض في أسعار النفط العالمية، يواجه العراق تحديات اقتصادية جسيمة تؤثر مباشرة في استقراره المالي. وبعد النفط المصدر الرئيسي للإيرادات الحكومية في البلاد، ومع تراجع الأسعار، يعاني العراق من نقص حاد في الموارد المالية الضرورية لتمويل المشاريع الحيوية والرواتب والخدمات العامة.

وهذا الانخفاض يؤثر إلى حد بعيد على النمو الاقتصادي، ويزيد من الضغوط الاجتماعية على المواطنين، مما يفرض على الحكومة العراقية البحث عن حلول مبتكرة لإدارة الأزمة الاقتصادية وتخفيف تأثيراتها السلبية.

وقال المختص في الشأن الاقتصادي، عبدالرحمن شاكر، خلال حديث لـ (المدى)، إن "انخفاض أسعار النفط يعني تراجع الإيرادات التي تحصل عليها الحكومة من صادرات النفط، مما يؤدي إلى نقص في الأموال المتاحة لتمويل المشاريع والخدمات العامة"، مستدركاً أن "انخفاض الإيرادات النفطية قد يسبب عجزاً في الميزانية، الذي قد يدفع الحكومة إلى اتخاذ تدابير تقشفية أو الاقتراض لتمويل عجزها، مما قد يؤدي إلى ارتفاع الدين العام".

وأردف، أن "انخفاض الإيرادات يمكن أن يؤدي إلى تقليص الإنفاق على الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم، وهذا يؤثر في رفاحية المواطنين، ويزيد من التوتر الاجتماعي".

وتابع شاكر، أن "تقليص الإنفاق الحكومي قد يؤثر سلباً في الاستثمار في البنية التحتية والمشاريع التنموية، مما يمكن أن يعرقل النمو الاقتصادي، ويزيد من البطالة"، مشيراً إلى أنه "قد تؤدي التقلبات الكبيرة في أسعار النفط إلى عدم استقرار اقتصادي، مما يؤثر في الثقة في الاقتصاد المحلي، ويجعل التخطيط الاقتصادي أكثر صعوبة".

ودعا المختص في الشأن الاقتصادي، إلى ضرورة تنوع العراق لاقتصاده وتقليل اعتماده على النفط من خلال تطوير قطاعات أخرى مثل الزراعة والصناعة

هل سيُطرح طلال الزوبعي لرئاسة البرلمان أم يُعدل النظام الداخلي للمجلس؟ اتفاق مبهم مع "الإطار" لتغيير بدلاء الحلبوسي؛ ترشيح شخصية لم تحصل على فرصة بعد

□ بغداد / تميم الحسن

تحدثت القوى السنية عن اتفاق مع جهة شيعية مجهولة - حتى الآن - لطرح مرشح جديد لرئاسة البرلمان لم يأخذ فرصته بعد.

ويبدو كعادة الانقسام السني المستمر، ان الجهة التي اتفقت لا تمثل كل القوى السنية، لان ثلاث كتل سنية كبيرة اصدرت اول أمس، موقفا مغايرا.

ويمكن الان فرز 4 مواقف رئيسية بخصوص ازمة رئيس البرلمان، جزء منها رئيس الحكومة محمد السوداني، ومعارضيه من الإطار التنسيقي، وطموح محمد الحلبوسي، الرئيس السابق.

وكان من المفترض ان يحسم منصب رئيس البرلمان نهاية تموز الماضي، وسرّب "الإطار" انذاك انباء عن جلسة قريبة دون اتفاق على مرشح، لكن الجلسة لم تعقد حتى الان.

سيطرة لأطول وقت

المد والجزر في قضية بديل الحلبوسي، الذي ابعد عن المنصب بطرف ملتزمة العام الماضي، مريحة إلى حد ما لكل الإطار التنسيقي، بسبب وجود محسن المدلاوي.

المدلاوي، القيادي في التحالف الشيعي رئيس البرلمان بالوكالة، يضمن سيطرة "الإطار" على السلطة التشريعية، وتمير قواين بدون منغصات، حسبما تذكر بعض المصادر.

يقول حكمت سليمان، القريب من تحالف الحسم، ويضم اسامة النجيفي رئيس البرلمان السابق، وثابت العباسي وزير الدفاع، بان "الإطار التنسيقي يريدون السيطرة على منصب رئيس البرلمان لأطول وقت".

ويرجح سليمان في اتصال مع (المدى) ان هذه السيطرة هي من تدفع التحالف

الشيعي إلى "افتعال الحجج والمبررات لعدم عقد جلسة جديدة لرئاسة البرلمان". وكان الإطار التنسيقي حدد يوم 20 تموز الماضي، موعدا لحسم تسوية رئيس جديد للبرلمان، على أنه بعد هذا الموعد سيتترك الأمر لأعضاء مجلس النواب ليختاروا لأنفسهم من يرونه مناسباً لهذا المنصب.

الصدام مع السوداني

الموقف العام للإطار التنسيقي بخصوص بقاء المدلاوي يتضارب في

قضايا جانبية، مثل ان بعض الشيعية يعتقدون بان محمد السوداني، رئيس الحكومة يبحث عن حليف افضل من المدلاوي.

هذا الموقف يتفق مع آراء بعض السنية. صرح يحيى الحمدي المتحدث باسم حزب تقدم برعامة الحلبوسي او اخر 2023، بان السوداني يدعم سالم العيساوي، أحد المرشحين لرئاسة

البرلمان.

ويعلق هذا الموقف أطراف ثانية في الإطار التنسيقي بدت متوجسة من

صعود أسهم السوداني، وترميم العيساوي يعني ضمان البرلمان سياسات رئيس الحكومة بشكل مريح.

ويطلق على هذه المجموعة اسم "اللوبي المعارض" داخل التحالف الشيعي، والذي دائما مايلجح بان وراءه نوري المالكي، زعيم دولة القانون، والذي لديه خلافات سابقة مع السوداني.

البحث عن صاحب الفرصة

يقول قيادي في أحد احزاب الإطار



الجهة التي اتفق معها السنة. نحن نحتاج من يوضح لنا من الشخص المقصود والذي لم يأخذ فرصته بعد".

"هل يقصدون تعديل المادة 12 من النظام الداخلي للبرلمان"، والكلام مازال للزعيم الشيعي الجازر الذي تحفظ القيادي عن نكر اسمه: أم يقصدون

النائب طلال الزوبعي؟" ويضيف القيادي: في اليومين الماضيين لم يجتمع ائتلاف ادارة الدولة (الذي يضم كل القوى الموجودة في البرلمان) حتى يطرح هذا الاتفاق.

كما نفى ان يكون الاجتماع الاخير للإطار التنسيقي، يوم الثلاثاء، قد حضر او استضاف فيه اي شخصية سنية.

وخلاف ذلك قالت 3 جهات سنية بانها اجتمعت الثلاثاء، مع قيادات الإطار التنسيقي، وبانها لاتدعم فكرة تغيير المرشحين او تعديل المادة 12.

وأكد بيان صدر من تحالف العزم والسيادة والنواب السنة في كتلة العقد والمستقلين، موجها لقيادة القوى السياسية والإطار التنسيقي، "يرى نواب الكتل السنية ضرورة المضي قدما بعقد جلسة انتخاب رئيس مجلس

النواب واتباعا للسياسات القانونية والالتزام بالأعراف السابقة".

واكدت المجموعة على بقاء "الاسماء المرشحة سابقا (وهم الـ4 شخصيات) وفق النظام الداخلي وقرارات المحكمة الاتحادية"، واضافت "ومنح اعضاء مجلس النواب الحرية في اختيار من يرونه مناسباً".

وكان محسن المدلاوي، ونوري المالكي، اعترضوا على عقد جلسة لاختيار رئيس برلمان جديد بدون الاتفاق على مرشح واحد، حتى لا تكرر الفوضى كما حدث في جلستين سابقتين عقدا بهذا الخصوص.

الرئيسية لـ(المدى) إن "السنة يروجون لانباء عن وجود اتفاق مع الشيعية باختيار شخصية جديدة لرئاسة البرلمان لم تأخذ فرصة سابقاً".

اسماء المرشحين للمنصب مازالت كما هي بعد انسحاب شعلان الكريم في نيسان الماضي؛ محمود المشهداني، سالم العيساوي، طلال الزوبعي، وعامر عبد الجبار.

القيادي الذي طلب عدم نشر اسمه، ينقل كلاما عن أحد أكبر زعماء التحالف الشيعي قوله إنه "لا نعرف من هذه

مسؤولة أمريكية؛

معاناة الإيزيديين لم تنته بعد

وعلينا فعل المزيد

□ خاص / المدى

محمد جاسم، خلال حديث لـ (المدى)، إن "الدمار الذي لحق بالبنية التحتية مثل المدارس والمستشفيات وشبكات المياه والكهرباء يجعل من الصعب توفير الخدمات الأساسية للسكان العائدين".

وأردف، أن "الخلافات بين الجماعات المحلية المختلفة يمكن أن تؤدي إلى توترات وعدم استقرار، مما يزيد من صعوبة العودة".

وأكمل، أن "النازحون يعانون من أوضاع إنسانية صعبة في المخيمات أو في المناطق التي لجؤوا إليها، وقد لا تتوفر الموارد أو الاستقرار للعودة في الوقت الحالي".

وأوضح، أن "عدم وجود سياسات واضحة أو برامج دعم فعالة من الحكومة أو المنظمات الدولية لعملية إعادة الإعمار يمكن أن يؤدي إلى تأخير العودة".

وتابع جاسم، أن "ضعف الاقتصاد المحلي في سنجر بعد النزاع يعني قلة فرص العمل والموارد المحدودة، مما يقلل من جاذبية العودة للسكان الذين يسعون لتحسين ظروف حياتهم".

ولا يزال إقليم كردستان يحتضن 15 مخيما للنازحين الإيزيديين، تتوزع بين محافظة دهوك وإدارة زاخو، تتضمن أكثر من 200 ألف إيزيدي في كردستان يعيش كثير منهم في مخيمات متدهلة.

إلى تفكيك هذه المخيمات، وتصر على أن الوقت قد حان لعودة الناس إلى ديارهم.

وفي كانون الثاني/يناير 2024 قررت الحكومة العراقية تحديد 30 تموز/يوليو موعداً لإغلاق مخيمات النازحين في البلاد وإعادة الطوعية لمناطقهم ضمن خططها لإنهاء ملف النزوح، إلا أن القرار أجّل إلى إشعار آخر.

مع استمرار الجمود، تعاني سنجر من غياب أي شكل من أشكال التنمية، وتقلق الأسر العائدة بمبلغ 3 آلاف دولار تقريبا من الحكومة يدفع لمرّة واحدة.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن تنظيم داعش ترك خلفه أكثر من 200 مقبرة جماعية يرجح أنها تضم نحو 12 ألف جثة.

عدت سفيرة الولايات المتحدة المتجولة للعدالة الجنائية العالمية في وزارة الخارجية الأمريكية بيت فان شاك، أن استمرار وجود الآف المختطفين الإيزيديين في قبضة داعش فضلا عن مئات آخرين مفقودين بعد عشر سنوات على وقوع الإبادة الجماعية بحق الأقلية الدينية "أمر غير مقبول"، مشددة على ضرورة مضاعفة الجهود سواء من جانب المجتمع الدولي أو الحكومة العراقية.

وقالت فان شاك، إنه "من المحزن أن نرى كثيرا من الإيزيديين يعيشون في ظروف غير آمنة هناك عشرات الآلاف من النازحين و2600 مفقود لا نعرف عما إذا كانوا في سجن ما أم أنهم في قبر جماعي".

وأشارت إلى أن "هذا الأمر بعد عشر سنوات من الإبادة الجماعية وإعلان هزيمة داعش على يد التحالف الدولي غير مقبول، ونحن نحتاج أن نضاعف جهودنا للعثور على طرق حتى يتمكن الإيزيديون من العودة إلى موطنهم".

وأوضحت أن "الموقف لا يزال غير آمن فلا يزال هناك عدد من الميليشيات المسلحة، ولديها سيطرة على بعض هذه المناطق، ولا يمكن للناس أن يعودوا بطريقة آمنة".

وبشأن الجهود الدولية قالت المسؤولة الأمريكية: "نحن جزء من مكافحة داعش، ونريد التأكد من أن هذا التنظيم لن يعود، وهذا مهم جدا.. وهناك أيضا استثمار في فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة الذي يحقق في أعمال عنابر داعش".

وأكدت، "إننا" استثمرنا في منظمات المجتمع المدني التي تمثّل مجتمعات الضحايا والأقليات الدينية التي أضطهدت، نساعدهم على المناصرة بالأصالة عن أنفسهم وأيضا نلبي الاحتياجات الإنسانية، ونعمل مع حكومة العراق لتشجيعها على التنفيذ الكامل للقوانين الإيزيديين ومعالجة المنذرين والمقاضاة ضمن النظام الدولي، وحتى يتمكن الناس أيضا من العودة".

من جهته، قال الناشط في حقوق الإنسان، معدل في الدول العربية.

الحكومة تعلن خطأ لتحفيز النمو وخلق

فرص عمل.. هل تقضي على البطالة؟

□ خاص / المدى

شهد العراق في السنوات الأخيرة ارتفعا ملحوظا في معدلات البطالة، مما أصبح يشكل تحديا كبيرا على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

والبطالة في البلاد تفاقمت، بسبب عوامل متعددة مثل النزاعات السياسية، الفساد الإداري، والتقلبات الاقتصادية العالمية.

وقد أدى هذا الارتفاع إلى تقشي الفقر وزيادة التوترات الاجتماعية.

وفي ظل هذه الظروف، تسعى الحكومة العراقية جاهدة لمعالجة مشكلة البطالة من خلال عدة خطط وطنية.

تشجع هذه الخطط تحسين بيئة الأعمال، وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتطوير البرامج التعليمية والتدريبية لزيادة تأهيل القوى العاملة.

وكما تهدف الحكومة إلى تنفيذ مشاريع تنموية كبيرة لخلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي. تتطلب هذه الجهود تنسيقا فعالا بين القطاعين العام والخاص لضمان نجاح المبادرات وتقليص آثار البطالة على المجتمع العراقي.

وأعلنت الحكومة العراقية عن خطة التنمية الوطنية الخمسية (2024-2028)، في حين تشير وزارة التخطيط إلى أن هذه الخطة ستسهم في خفض معدل البطالة لنحو 10%.

ويقول المختص في الشأن الاقتصادي، ماجد السعدي، خلال حديث لـ (المدى)، إن "تعزيز التعليم والتدريب المهني وتحسين جودة التعليم وتقديم برامج تدريبية تتماشى مع احتياجات سوق العمل يمكن أن يزيد من مهارات القوى العاملة".

ويضيف، أن دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تسهيلات مالية وتدريبية يمكن أن يخلق فرص عمل جديدة، مشيرا إلى أن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى القطاعات التي تمتلك إمكانات نمو كبيرة يمكن أن يسهم في خلق وظائف.

ويكمل، أن "تبسيط الإجراءات البيروقراطية وتقديم حوافز للشركات



غير النفطية على الإنتاج المحلي وتحسين القطاعين البشري والاجتماعي".

وفي 3 آب 2024، أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عن خطة التنمية الوطنية العراقية للأعوام 2024-2028 في مؤتمر خاص، قائلا إن "هذه الخطة ستعمل على تحسين الإدارة المالية في البلاد ومحاربة الفساد، قطاعات البلاد، ونحن نحاول تحسين مستوى الخدمات للمواطنين".

ويتخرج سنويا من 160 إلى 170 ألف شاب من الجامعات والمعاهد العراقية دون أن يحصل غالبيتهم على التعيين الحكومي أو يحصلوا على فرص للعمل.

وفقا لإحصاء للجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية، فقد وصل عدد العاطلين عن العمل في العراق إلى 15 مليون شخص.

وأظهرت إحصائية نشرها موقع World Statistics أن العراق بات ثالث أعلى معدل بطالة على مستوى العالم، وأعلى معدل في الدول العربية.

في 3 آب تم العمل عليها لسنوات عديدة، مبينا أن "الخطة ستكون للسنوات الخمس المقبلة، وتتكون من أربعة برامج رئيسية و25 برنامجا فرعيا".

ويهدف، إن الخطة يمكن أن تزيد النمو الاقتصادي للعراق بنسبة 4.25% سنويا، حيث ستعمل على تقليل الاعتماد على عائدات النفط وتعزيز الإنتاج المحلي، مشيرا إلى أن "هذه الخطة يمكن أن تخفض نسبة البطالة من 16% إلى نحو 10% لأنها ستعزز الصناعة المحلية، وتخلق الكثير من فرص العمل للشباب".

ويوضح الهنداوي، أن البرامج الرئيسية لخطة التنمية الوطنية الخمسية ستكون "تشجيع الاستثمار الرأسمالي، والإصلاحات الاقتصادية في الإدارة والمالية، والاستثمار في مشاريع البنية التحتية، وتنويع الاقتصاد على أساس الصناعات التنافسية".

ويتابع، أن "أهداف هذه البرامج ستتمثل في تطوير وإعادة بناء القطاعات والتكيف مع التحديات الخارجية وزيادة اعتماد القطاع

يمكن أن يشجع علي توظيف المزيد من الأفراد"، لافتا إلى أن "تطوير سياسات مرنة وسوق عمل قادر على التكيف مع التغيرات الاقتصادية يعزز من قدرة الاقتصاد على استيعاب قوة العمل".

ويوضح المختص في الشأن الاقتصادي، أن نمو كبيرة مثل التكنولوجيا والطاقة يمكن أن يسهم في توفير فرص عمل جديدة، مبينا أن تطبيق هذه الاستراتيجيات على نحو متكامل يمكن أن يساعد في تقليل معدلات البطالة وتحقيق استقرار اقتصادي أكبر.

وبحسب إحصاء البنك الدولي في 2022، تبلغ نسبة البطالة في العراق أعلى مستوياتها منذ 30 عاما، ويشير البنك الدولي إلى وقوع الضرر الأكبر من التراجع الحاصل في الاقتصاد العراقي، على عاتق الشباب، حيث وصلت نسبة البطالة بينهم إلى 36%.

من جهته، يقول المتحدث باسم وزارة التنمية الوطنية التي أعلنها رئيس الوزراء

بمليارات الدنانير.. حلم "التكسي النهري" لم يكتمل!

متابعة / المدى



في أقل من نصف ساعة ينقلك "التاكسي النهري" من منطقة كورنيش الاعظمية شمالاً باتجاه مرسى الزوارق في الجادرية جنوباً وبالعكس، حيث يعد "التاكسي النهري" في العراق من المشاريع المهمة، التي تسهم في الحد من أزمة النقل التي يعانيها المواطن في بعض مناطق بغداد كما وضحت الحكومة.



بينما أعلنت وزارة النقل، أمس الأول، عن خطتها الخاصة بالزيارة الأريغينية، مؤكدة أن التاكسي النهري سيشارك بعملية التفويج لأول مرة. مدير العلاقات والإعلام في الوزارة، ميمم الصافي بين أن "الشركة العامة للنقل النهري وبالتنسيق مع الجانب الإيراني، ستعمل على تفويج عدد من الزائرين عن طريق التاكسي النهري، وهي تجربة جديدة تقوم بها وزارة النقل لأول مرة"، منوهاً أن "الوزارة ستشارك بأربعة زوارق كبيرة في

عملية نقل الزائرين عبر المنافذ البحرية مع الجانب الإيراني". حيث تتوزع المراسي بين المحافظات العراقية، ففي العاصمة بغداد هناك مرسى الجادرية والكاظمية والعطيفية وخضر الياس.

مورد مالي

وتحاول وزارة النقل بين الحين والآخر تفعيل مشروع التاكسي النهري في بغداد والمحافظات، فيما حددت الخطوط العاملة والأخرى التي على

وشك الإنجاز، أكدت أن تشغيلها سيدير موارد مالية كبيرة لاقتصاد البلاد، ويخفف من الازدحامات المرورية الخائفة في الشوارع. الا ان الخبير الاقتصادي، أحمد عبد ربه، اوضح أن "مشروع التاكسي النهري الذي تتحدث به وزارة النقل على مدى سنوات لكن ليست هناك جدية بتنفيذه رغم أهميته الاقتصادية، حيث من الممكن أن يخلق المشروع فرص عمل، وفي الوقت نفسه تعد وسيلة نقل جديدة قد تقلل من الازدحامات

ونبه عبد ربه خلال حديثه صحفي سابق تابعته (المدى)، إلى أن "العائق الأكبر لهذا المشروع في بغداد هو مروره بالمنطقة الدولية (المنطقة الخضراء)، بالإضافة إلى تلوث نهري بجللة والفترات حتى باتا يختنقان بسببها، فضلاً عن وجود الأعشاب الضارة منها زهرة النيل". ويختتم حديثه بالقول لذلك "من المفترض البدء بحملة تنظيف وصيانة كاملة لنهري بجللة والفترات قبل المباشرة بهذا المشروع".

تخفيف الزحام

ولم تشهد الطرقات في بغداد منذ أكثر من ٣٠ عاماً أي تطوير إلا بحالات خجولة جداً، فالزحامات المرورية تلقي بظلالها بصورة كبيرة على المواطنين مادياً ومعنوياً. فنحو ٦٠٠ لتر من الوقود هي خسارة سنوية لكل عجلة في بغداد، بسبب الزحامات المرورية بحسب دراسة اقتصادية، بالرغم من ان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني،

أطلق يوم (٥ نيسان ٢٠٢٣)، الأعمال التنفيذية في أول ثلاثة مشاريع تعنى بفاك الازدحامات المرورية في بغداد. فيما انطلق في بغداد "التاكسي النهري" ليوفر خدمة واحدة من شأنها المزج بين المتعة والسياحة من جهة، وتجنب الطرق المرصعة، وهو يمر في خمس محطات رئيسية من وسط العاصمة إلى شمالها، بواسطة ١٦ زورقاً حديثاً سيزداد عددها لثلاثين قريباً. حيث كانت بداية انطلاقته في العراق، أواخر شهر حزيران الماضي، بعد

غياب لسنوات عدة، ويهدف هذا المشروع الذي أطلقته وزارة النقل، التخفيف من الزخم المروري الحاصل في شوارع العاصمة بغداد على وجه الخصوص.

الا ان المشروع لم يحقق فعاليتها بالرغم من ان وزارة النقل خصصت ٢٠ مليار دينار لافتتاح مشروع مرسى الجادرية بمنطقة الجادرية وسط بغداد، فيما اكدت الوزارة في وقت سابق انها تحملت تكاليف شراء ٣٠ زورقاً بكلفة خمسة مليارات دينار.

نار وماء

ولاقت فكرة التاكسي النهري ترحيباً لدى سكان بغداد، خصوصاً القاطنين منهم في مناطق قريبة من النهر بسبب أزمة الزحام الخائفة في العاصمة الا ان هذا الامل تلاشى حينما اندلع حريق في زوارق داخل نهر بجللة قرب مدينة الطب وسط العاصمة بغداد، قبل أن تتمكن فرق الدفاع المدني من إخماد النيران، دون تسجيل إصابات بشرية. وقال مدير إعلام وزارة النقل، ميمم الصافي، إن "ستة زوارق تعمل ضمن مشروع التاكسي النهري على نهر بجللة، تعرضت للاحتراق في حادث اليوم، وتم تشكيل لجنة تحقيق مختصة من قبل الوزارة لمتابعة أسباب الحريق".

وأكد الصافي، أن "الحادث أسفر عن إصابة خمسة موظفين ضمن المشروع بجروح طفيفة، غادر ثلاثة منهم المستشفى وبقي اثنان منهم يتلقون

العلاج". يشار الى ان بدايات القرن الماضي كان سكان بغداد يتخذون من الزوارق الصغيرة (البلم)، وسيلة رئيسية لتقليلهم بين مناطق العاصمة عبر نهر بجللة، لكنها سرعان ما تلاشت وباتت الزوارق وسيلة ترفيه أكثر من كونها للنقل، وأصبحت بغداد التي يربط جانبيها الكرخ والرصافة ما يزيد عن ١٢ جسراً، مزودة منذ عام ١٩٦٠ بنظام نقل حديث يقسم العاصمة إلى ١٠٧ مناطق.

الزراعة في كردستان؛ تحقيق الاكتفاء الذاتي ممكن بشروط

السليمانية / سوزان طاهر

يعتبر القطاع الزراعي في إقليم كردستان من القطاعات الحيوية والاستراتيجية، نظراً لما يمتاز به من مناخ وتربة ملائمة ووفرة في المصادر المائية. ومع ذلك، يعاني هذا القطاع من ضعف وتأخر، مما يجعله يعتمد على المنتجات والمحاصيل الزراعية المستوردة من تركيا وإيران.

أكدت وزارة الزراعة في الإقليم أنها بدأت باتخاذ إجراءات لمنع استيراد الخضراوات والفواكه بشكل تدريجي. ويقول روند سلام، الخبير في الشأن الزراعي بإقليم كردستان، إن الزراعة في الإقليم تطورت خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ.

ظفرة كبيرة

وأوضح في حديثه ل(المدى) أن "إقليم كردستان حقق ظفرة زراعية في الاكتفاء الذاتي من مجموعة كبيرة من المواد الزراعية، سواء كانت خضروات أو فواكه أو القمح والشعير وباقى المنتجات". وأضاف أن "الاستيراد هو أهم عائق يقف ضد تطور الزراعة في الإقليم، بسبب أن المنافذ الحدودية مفتوحة للمنتجات المستوردة، خاصة الإيرانية والتركية، والتي تباع بسعر أقل من المحلي، نظراً لعدم خصوعها للضريبة والتكلفة الجمركية العالية، مما يسبب تراجعاً في بيع المحاصيل الزراعية المنتجة داخل الإقليم".

وشدد أنور عمر، مدير عام التخطيط والمتابعة في وزارة الزراعة في تصريحات صحفية على أن هذا الإجراء سيستمر حتى نهاية فصل الصيف، وذلك للاعتماد على الناتج المحلي في تغطية احتياجات السوق المحلية.

وأشار إلى أن نسبة الاكتفاء من الإنتاج المحلي لإقليم كردستان بلغت ٦٦٪ للخضراوات، و٢٧٪ للفواكه، و٥٤٪ للحوم الدجاج، و٧١٪ للبيض، و١٠٠٪ للقمح، و٢٧٪ للحوم الحمراء، و٣٢٪ للحليب.

80% من المحاصيل

يرى كمال محمد، أستاذ الزراعة في جامعة السليمانية، أن الزراعة في الإقليم تحتاج إلى خطوات سريعة ومعالجة حكومية كي تتطور، ويمكنها أن تحقق الاكتفاء الذاتي الكامل من ٨٠٪ من المحاصيل. وأوضح في حديثه ل(المدى) أنه "في خطوة أولى يجب تحسين البنية التحتية مثل الطرق وأنظمة الري ومرافق التخزين والوصول إلى الأسواق لدعم التنمية الزراعية. ويشمل هذا التطوير تحسين الطرق الريفية لتسهيل نقل البضائع، وتحديث أنظمة

الري لزيادة كفاءة استخدام المياه".

وأضاف أنه "يجب دعم المزارعين الصغار، والذين يشكلون جزءاً كبيراً من القطاع الزراعي ويمكن أن يساعد تزويدهم بإمكانية الوصول إلى الائتمان والتأمين والدعم التسويقي في تحسين سبل عيشهم وإنتاجيتهم". وأشار إلى أنه "يجب على الحكومة حظر استيراد المنتجات الزراعية والحيوانية خلال مواسمها للسماح ببيع الإنتاج المحلي، مما يساعد المزارعين على زيادة إنتاجهم في المستقبل".

التسهيلات المصرفية والقروض

وأضاف أنه "يجب على حكومة الإقليم تقديم الدعم المالي والتسهيلات المصرفية للمزارعين لتطوير أعمالهم بقروض بعيدة المدى وبفوائد منخفضة، وتوزيع الأراضي الزراعية على خريجي الكليات والمعاهد الزراعية، وتشجيعهم على الاستثمار في مجالات تخصصهم. ويجب على الحكومة العمل بشكل جدي للحفاظ على الأراضي الزراعية، لأن تخصيص الأراضي الزراعية للمشاريع السكنية يضر بالاقتصاد الزراعي والأمن الغذائي".

وأشار رزكار خضر، مستشار وزارة الزراعة في إقليم كردستان، في تصريحات صحفية، إلى إمكانية الاستفادة من الإقليم في المنتجات الزراعية، خاصة منتجات الدواجن والبيض والحنطة، لدعم المزارعين ودعم الأسواق

المحلية في الوسط والجنوب. وأعرب عن تفاؤله "باستمرار العلاقة مع وزارة الزراعة الاتحادية والحكومة الاتحادية لحل المشاكل، وأن ننظر إلى القطاع الزراعي كقطاع سيادي لكل العراق وليس فقط لمحافظة أو إقليم معين".

خطة خمسية

أكد كاوة عبد القادر، عضو لجنة الزراعة السابق في برلمان إقليم كردستان، أن الزراعة في الإقليم تحتاج إلى دعم حكومي وخطة خمسية للنهوض بها من خلال تأسيس مجلس أعلى للزراعة. وأضاف في حديثه ل(المدى) أن الإقليم يمتلك الأدوات الكافية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية، ولكنه يحتاج إلى تطوير الزراعة الشتوية، واستغلال موسم الأمطار، فضلاً عن دعم الفلاحين وتسهيل الحصول على القروض الزراعية".

تتميز مدن كردستان، خاصة مناطق حلبجة وكرميان وروانيا وطاسلوجة وجمجمال وعقرة والعمادية وسركلو وبركلو، بكونها مناطق زراعية مميزة وتضم أشهر أنواع الفواكه، مثل التين والعنب والخوخ وغيرها.

ذي قار / حسين العامل

كشفت ادارة المستشفى البيطري في محافظة ذي قار عن تراجع كبير في معدلات الإصابة بمرض الحمى النزفية يقدر بـ ٧٥ بالمئة مقارنة بالعام المنصرم، وعلنت في الوقت نفسه عن اطلاق حملة تلقيح مجانية للقروية من مرض الحمى القلاعية تهدف لتحسين أكثر من ٦٠٠ ألف رأس من الماشية. وقال مدير المستشفى البيطري في محافظة ذي قار، محمد عزيز في حديث ل(المدى)،

انه "ضمن خطة ادارة البيطرة للقضاء على الامراض البوائية وحماية الثروة الحيوانية أطلق المستشفى البيطري التعليمي في ذي قار والمستوصفات التابعة له حملة تلقيحات وقائية مجانية لتحسين الأبقار والجاموس والأغنام والماعز ضد مرض الحمى القلاعية". مبينا ان "الحملة تشمل جميع مناطق محافظة ذي قار وتتواصل على مدى شهر كامل".

وأشار عزيز الى ان الحملة تهدف الى تحصين أكثر من ٦٠٠ ألف رأس من الماشية تتوزع بواقع ١٧٠ ألف رأس بقر و٣٨ ألف رأس جاموس و٤٠٠ ألف رأس من الغنم والماعز".

وتحدث مدير المستشفى البيطري عن نشر ٢١ فرقة بيطرية في عموم محافظة ذي قار، للشرع بالحملة اضافة الى فرقة اخرى للمتابعة. والحمى القلاعية من الأمراض المنوطنة في العراق، وينتقل بسرعة بين الجاميس والأبقار والأغنام والماعز، وتأثيرها الاقتصادي مدمر، بسبب نسب النفوق العالية للحيوانات حديثة الولادة، اذ ينتقل المرض من خلال الإفرازات العابية وعبر الهواء الملوث بالفايروس واحتكاك العمال والمزارعين بالحيوانات والعلف الملوث، وتتحصر الوقاية منه باللقاحات الدورية مرتين

سنوياً. وعن الاصابات بالحمى النزفية قال مدير المستشفى البيطري انه "تم تسجيل ٣١ حالة إصابة من بينها ٥ حالات وفاة حتى صباح هذا اليوم (الاربعاء) مبينا ان "أكثر الاصابات تم تسجيلها في قضاء الشطرة (٤٥) كم شمال الناصرية اذ تم تسجيل ١١ إصابة".

وأشار مدير المستشفى البيطري الى تواصل حملة بيطرية لمكافحة الوسيط الناقل لمرض الحمى النزفية المتمثل (بطفيلي القراد) وذلك عبر ٢١ فرقة بيطرية وبصورة مجانية، منوها الى نشر ٤١ فرقة اعلامية للتوعية بمخاطر المرض وطرق انتشاره وكيفية الوقاية منه".

ويجد مدير المستشفى البيطري ان ذي قار سجلت تراجعاً كبيراً في عدد الاصابات بالحمى النزفية هذا العام مقارنة بعام ٢٠٢٣، وأوضح ان "العام المنصرم سجل في مثل هذا التاريخ ١١٢ إصابة اما في العام الحالي وفي التاريخ نفسه

فقد سجلنا ٣١ إصابة فقط". وكانت وزارة الصحة، اعلنت في (تشرين الاول ٢٠٢٣) عن تصدر العراقية في عدد الاصابات والوفيات بالحمى النزفية وكشف المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر في حينها عن احصائية بالعدد الإجمالي لإصابات ووفيات الحمى النزفية منذ مطلع عام ٢٠٢٣، وحتى تشرين الاول منه وقال أن "محافظة ذي قار، لا تزال للسنة الثانية على التوالي تصدر الإصابات والوفيات، حيث سجلت ١٣٢ إصابة مؤكدة منها ١٣ حالة وفاة، تليها محافظة البصرة التي سجلت ٨١ إصابة و١١ وفاة، ثم بغداد -الرصافة ٥٣ إصابة و١١ وفاة، وميسان ٣٧ إصابة وحالتي وفاة، ثم واسط ٣٦ إصابة وحالتي وفاة، المثنى ٣٤ إصابة و٤ حالات وفاة، بغداد الكرخ ٣٢ إصابة و٤ حالات وفاة، الديوانية ٢١ إصابة و٤ حالات وفاة، بابل ٢٠ إصابة وحالة وفاة واحدة، النجف

الأشرف ١٧ إصابة وحالتي وفاة، ديالى ١٧ إصابة و٣ حالات وفاة، كركوك ١٤ إصابة وحالتي وفاة، أربيل ١٣ إصابة و٥ حالات وفاة، صلاح الدين ١٠ إصابات وحالة وفاة واحدة، نينوى ١٠ إصابات و٣ حالات وفاة، كربلاء المقدسة ٩ إصابات وحالتي وفاة، دهوك ٤ إصابات وبدون وفيات، والسليمانية ٣ إصابات دون وفيات، وأخيراً الأنبار سجلت إصابتين دون وفيات".

يشار الى ان محافظة ذي قار سجلت في عام ٢٠٢٢، (١٦٢) حالة إصابة بالحمى النزفية بينها ٤٠ حالة وفاة، فيما بلغ إجمالي حالات الإصابة في عموم البلاد للعام نفسه ٣٨٠ حالة إصابة من بينها عشرات الوفيات.

ولم تسجل محافظة ذي قار خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ والنصف الاول من عام ٢٠٢١ اية إصابة، اذ تعود اخر اصابة وحالة وفاة مسجلة في السابق الى عام ٢٠١٨. ويعود أحد اسباب الإصابة

بالحمى النزفية في ذي قار الى انتشار تربية المواشي كالأبقار والأغنام والماعز والجاموس التي تعتبر وسيطاً ناقلاً لمرض الحمى النزفية في معظم المناطق الريفية في المحافظة، فيما تنتشر ظاهرة الجزر العشوائي في مراكز المدن.

وما يقام مخاطر الحمى النزفية ان لا لقاح لهذا المرض سواء للإنسان أو الحيوان، أما أعراضه الأولية فهي الحمى وآلام العضلات وآلام البطن، لكن عند تطوره، يؤدي إلى نزف من العين والأنف والأذن، وصولاً إلى فشل في أعضاء الجسم ما يؤدي إلى الوفاة، بحسب وزارة الصحة العراقية. واكتشف الفايروس المسبب للحمى النزفية للمرة الأولى عام ١٩٧٩ في العراق، وبحسب منظمة الصحة العالمية، ينتقل الفايروس من إنسان إلى آخر نتيجة الاتصال المباشر بدم الشخص المصاب أو إفرازاته أو أعضائه أو سوائل جسمه الأخرى.

إطلاق حملة تلقيح مجانية تهدف لتحسين أكثر من 600 ألف رأس من الماشية بيطرة ذي قار تكشف عن تراجع معدلات الإصابة بالحمى النزفية بواقع 75 بالمئة



ضحايا غزة يقتربون من 40 ألف شهيد انتخاب السنوار رئيساً لحماس يحمل رسالة لإسرائيل؛ خيار المقاومة ثابت

متابعة / المدى



دلالات واسعة ترتبط بالأسباب والتوقيت تقف خلف إعلان حركة "حماس" تنصيب قائدها في قطاع غزة يحيى السنوار رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً لإسماعيل هنية الذي اغتالته "إسرائيل" في العاصمة الإيرانية طهران قبل أكثر من أسبوع.



رجل حماس القوي

والسنوار ينظر إليه منذ أن كان قائداً لـ "حماس" في غزة فقط على أنه الرجل القوي في الحركة خاصة فيما يتعلق بمفاوضات وقف إطلاق النار التي تخوضها مع دولة الاحتلال منذ أشهر. زعيم حماس الجديد البالغ من العمر 61 عاماً ندر "إسرائيل" أنه يعرفها أكثر مما تعرفه فقد أمضى في سجونها 23 عاماً قبل الإفراج عنه في 2011. وبعد الإفراج عنه تولى الإشراف على كتائب عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة "حماس" لمدة 6 سنوات، أي أنه كان بمثابة وزير دفاع الحركة، كما يقول مراقبون.

حصل منها على درجة البكالوريوس باللغة العربية.

وخلال دراسته الجامعية، ترأس "الكتلة الإسلامية"، الذراع الطلابي لجماعة الإخوان.

في عام 1985، أسس السنوار الجهاز الأمني لجماعة الإخوان المسلمين، الذي عُرف باسم "المجد" آنذاك.

وكان عمل الجهاز يتركز على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في غزة، ومكافحة المتعاونين معه من الفلسطينيين. وساعد النشاط الطلابي السنوار على اكتساب خبرة وحكمة أهلته لتولي أوار قيادية في "حماس" بعد تأسيسها عام 1987.

قنبلة غير متوقعة

وكان إعلان السنوار زعيماً جديداً لـ "حماس" بمثابة قنبلة بعد ترجيح

توجه الحركة لاختيار قائدها في الخارج خالد مشعل لشغل المنصب أو رئيس مجلسها الشوري أبو عمر حسن.

صدمه اختيار السنوار كان لها وقع في تل أبيب أيضاً، حيث نكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن تعيين السنوار "مفاجئ" ورسالة لإسرائيل بأنه حي وأن قيادة حماس بغزة قوية وقائمة وستبقى.

وفي تعليقه على قرار "حماس" كتب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، عبر منصة إكس: "تعيين الإرهابي يحيى السنوار كزعيم جديد لحماس، ليحل محل إسماعيل هنية، هو سبب مقنع آخر للقضاء عليه بسرعة ومحو هذه المنظمة الشريرة عن وجه الأرض".

وأضاف كاتس، في تصريحات صحفية لاحقة، أن اختيار السنوار يبعث برسالة

مفادها أن القضية الفلسطينية أصبحت تحت سيطرة إيران وحماس.

رسائل ودلالات

واعتبر القيادي في حماس سامي أبو زهري، أن اختيار السنوار يحمل رسالة "مفاجئ" ورسالة لإسرائيل بأنه حي وأن قيادة حماس بغزة قوية وقائمة وستبقى.

وفي تفسير لهذه الدلالات قال القيادي في الحركة أسامة حمدان، إن اختيار السنوار "جاء ليؤكد وحدة الحركة وإدراكها للمخاطر التي تواجهها، وليؤكد أن سياسة الاعتقالات التي يمارسها العدو ضد قيادتنا ومقاومتنا لن تنجح في كسر شوكة المقاومة ولا في إضعافها".

وأشار إلى أن الحركة تختار قائداً لها يقود المعركة بشكل مباشر في مواجهة الاحتلال.

ولفت إلى أن "حماس" تؤكد من خلال هذا القرار على أنها رغم كل الظروف القاسية التي قد تحيط بها فهي قادرة على اختيار قائد لها يستطيع أن يمارس دور القيادة مهما كان وضعه وظروفه.

ونكر حمدان في تصريحات لقناة "الجزيرة"، أن "الحركة تريد أن تؤكد أنها ستبقى محافظة على برنامج المقاومة من أجل استعادة الحقوق الفلسطينية كافة".

وأضاف أن اختيار السنوار بالإجماع في الحركة تدرك تماماً طبيعة المعركة التي تخوض وطبيعة التحديات وهي تقول للجميع إنه رغم كل التحديات، فنحن ماضون في طريقنا وملتزمون بما عملنا عليه مع إسماعيل هنية.

"التفاف حول الطوفان"

ويقراً الكاتب والمحلل السياسي



وأشار إلى أن السنوار أحد القيادات التاريخية لحركة حماس وقد أسس جهازاً مجدياً وأعتقل 23 عاماً في السجون الإسرائيلية وكان في فترات رئيس الحركة في السجون. ولفت إلى أن السنوار شغل منصب الإشراف على كتائب القسام منذ 2012 حتى 2017 أي أنه كان وزيراً للدفاع حماس.

وأكد أن اختيار السنوار سترتب عليه استحقاقات كبيرة فالحركة ترفع من تحديها للاحتلال وتؤكد على استعدادها لإكمال المواجهة حتى النهاية. وقال المحلل السياسي، إن "حماس أثبتت أنها قادرة على إيصال رسائل ميدانية وعسكرية جديدة باختيارها للسنوار زعيماً لها".

وتوقع المدعون، أن تكون للسنوار كلمة في الأيام القادمة، ليعلم فيها حضوره كرئيس لحركة حماس.

وعلى الصعيد الوطني، أشار المدعون، إلى أن السنوار يعتبر رمزاً شعبياً فلسطينياً خصوصاً بعد عملية طوفان الأقصى وهو يحظى باحترام كبير بين الفصائل الفلسطينية وحتى حركة "فتح".

ضحايا غزة

وعلى صعيد ذي صلة، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس أن حصيلة الضحايا بين إسرائيل والحركة الفلسطينية المستمرة منذ نحو 10 أشهر، بلغت 39677 قتيلاً على الأقل، بينما ارتفع عدد القتلى في الضفة الغربية المحتلة إلى 629 قتيلاً. وقالت الوزارة في بيان إنها أصحت بين من نقل إلى المستشفيات في قطاع غزة "24 شهيداً.. و 110 مصابين، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة" حتى صباح الأربعاء.

وأشارت إلى أن إجمالي عدد جرحى الحرب الإسرائيلية على القطاع بلغ 9164 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

وأشارت إلى أن آلاف الضحايا ما يزالون تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وكان الجيش الإسرائيلي أصدر، أمس الأربعاء، أوامر بالإخلاء للمواطنين في عدة مناطق شمالي قطاع غزة.

الأمم المتحدة تصف المجاعة في السودان بـ "وصمة عار" وتستغيث من السجنون إلى الحكم.. "مصرفي الفقراء" يترأس الحكومة في بنغلادش

متابعة / المدى

طالب مسؤولون كبار بالأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي بتقديم المساعدة لوصول لمجاعة يعاني منها موقع واحد على الأقل في شمال دارفور.

ووصفوا الوضع في السودان بـ "وصمة عار على المجتمع الدولي". وادى النزاع المستمر في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية في مخيم زمرز للنازحين بالقرب من مدينة الفاشر المحاصرة في دارفور، ما أدى إلى انتشار المجاعة، وفقاً لتقرير مدعوم من الأمم المتحدة.

وناشدت المنظمة الأممية مجلس الأمن الدولي من أجل تسهيل عملية وصول المساعدات الإنسانية إلى السودان عبر الحدود وخطوط القتال وجوا وبراً. للتصدي لمجاعة يعاني منها موقع واحد على الأقل في شمال دارفور.

واقترحت الولايات المتحدة الشهر الماضي أن يدرس المجلس المؤلف من 15 عضواً السماح بعبور المساعدات من المعابر الحدودية مثل أدري من تشاد. لكن الحكومة السودانية المدعومة من الجيش وروسيا التي تتمتع بحق النقض في المجلس قالتا اليوم الثلاثاء إنه لا توجد حاجة إلى تحرك من مجلس الأمن.

وقال سفير السودان لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس الحارث محمد للمجلس "إذا حدثت مجاعة.. فنحن مستعدون للتعاون معكم، وسنفتح المعابر لأي مساعدات إنسانية، إنها ليست الحكومة التي افتخر بتخليها هنا هي التي تمنع المساعدات الإنسانية".

وقال مرصد عالمي للجوع وهو التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي إن الحرب المستمرة منذ أكثر من 15 شهراً في السودان والقيود المفروضة على توصيل المساعدات تسببت في مجاعة في مخيم زمرز للنازحين في شمال دارفور.

لقوات الدعم السريع في دارفور. وتحاصر قوات الدعم السريع المنطقة ولم تصل أي مساعدات إلى المخيم المترامي الأطراف منذ أشهر.

وقالت إيديم ووسورنو مسؤولو المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة لمجلس الأمن "حين تحدث المجاعة، فهذا يعني أننا تأخرنا كثيراً. وهذا يعني أننا نخافنا. وهذا يعني أننا، المجتمع الدولي، نقاسنا".

حظرت الحكومة في فبراير شباط دخول المساعدات عبر معبر أدري الحدودي، وهو أحد أقصر الطرق المؤدية إلى المنطقة التي تعاني من مجاعة. ويقول مسؤولون حكوميون إن قوات الدعم السريع تستخدم المعبر لنقل الأسلحة.

وقالت ووسورنو إن أدري "سيكون الطريق الأكثر فعالية وسيسمح بدخول المساعدات بسرعة والحجم المطلوبين في هذه المرحلة الحرجة الحاسمة". كما قالت إن نداء الأمم المتحدة لجلب مساعدات للسودان بقيمة 2.7 مليار دولار لم يتم تمويله إلا بنسبة 32 بالمئة.

وقال ستيفن أومولو المسؤول الكبير في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إنه لحين التوصل إلى وقف لإطلاق النار، "نحن في حاجة ماسة إلى مساعدة المجلس لضمان قدرتنا على القيام بعملنا بشكل فعال، ومن دون تدخل، مضيفاً أنه يجب أن تكون هناك إمكانية للدخول عبر أدري وطرق إمداد أخرى عبر الحدود.

واقترحت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد أن ينظر مجلس الأمن في تبني قرار للموافقة على دخول المساعدات عبر الحدود إلى السودان، على غرار الإجراء الذي اتخذته بشأن سوريا، فيما قال دبلوماسيون إن مثل هذا الإجراء ليس قريباً.

وقال نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي للمجلس اليوم الثلاثاء إن المجتمع الدولي "لا ينبغي أن يتدخل في الشؤون الداخلية للسودان بحجة الوضع الإنساني الخطير وأن يوجه السلطات الشرعية بشأن المعمرات الإنسانية التي يجب فتحها".

وكان المجلس قد وافق في الفترة ما بين عامي 2014 و 2023، على دخول مساعدات من الدول المجاورة لملايين الأشخاص، معظمهم في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا. وكانت الموافقة ضرورية لأن السلطات السورية لم توافق على العملية.

متابعة / المدى

يتولى محمد يونس الحائز على جائزة نوبل للسلام و"مصرفي الفقراء" رئاسة الحكومة المؤقتة في بنغلادش، بعد يومين من فرار رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة التي ناصبته العداء في خطاباتها وعلى المستوى القضائي.

وحصد محمد يونس شهرته العالمية بعد نيته جائزة نوبل للسلام في 2006 تقديراً لمساهمته في التنمية الاقتصادية لبلاده. وساهم هذا الخبر الاقتصادي في انتشار ملايين النساء الريفيات من برائن الفقر من خلال مصرفه غرامين الرائد للقروض الصغيرة.

وقال يونس عند تسلمه جائزة نوبل "إن الإنسان لم يلد ليحيا من البؤس والجوع والفقر".

وبعد حصوله على جائزته، فكر في إنشاء حزب قبل أن يتخلى بسرعة عن مشروعه الذي أثار عداة النخبة الحاكمة. وكانت حكومة الشبيخة حسينة التي حكمت 10 عاماً وانتهت باستقالتهما الإثنين الماضي، أظهرت حزماً متزايداً في قمعها للمعارضة السياسية، وجعلت شعبية الخبير الاقتصادي منافساً محتملاً لها.

وأعرب قادة الاحتجاجات الطلابية التي أطاحت بحسينة الإثنين، عن رغبتهم بتولي محمد يونس رئاسة حكومة مؤقتة.

واتخذ قرار "تشكيل حكومة انتقالية (...)" برئاسة يونس "خلال لقاء بين رئيس الجمهورية محمد شهاب الدين وكبار ضباط الجيش وقادة مجموعة" طلبه ضد التمييز، الحركة التي نظمت التظاهرات في مطلع تموز/يوليو، على ما أعلنت الرئاسة في بيان الأربعاء.

وأعلن الحائز جائزة نوبل للسلام أمس الأول، في بيان مكتوب لوكالة فرانس برس، استعداداً لتولي هذه المهمة. وقال في بيان "لقد ظلت طيلة الوقت بعيداً عن السياسة.. لكن اليوم، إذا كان من الضروري العمل في بنغلادش، من أجل بلدي، ومن أجل شجاعة شعبي،

فسأفعل"، داعياً إلى تنظيم "انتخابات حرة".

واجه محمد يونس مئات القضايا أمام المحاكم وتعرض لحملة عدوانية قامت بها منظمة إسلامية تديرها الدولة، والتي اتهمته بالترويج للمثلية الجنسية.

واجترته الحكومة على التخلي عن مصرف غرامين في 2011، في قرار اعترض عليه يونس ولكن أيدته أعلى محكمة في البلاد.

وحمل أنصاره الشبيخة حسينة المسؤولية، والتي اتهمته "بامتصاص دم الفقراء" من خلال رفع أسعار الفائدة. وفي يناير، حكم على يونس وثلاثة من زملائه في غرامين تيليكوم، إحدى الشركات التي أسسها، بالسجن ستة أشهر إثر إدانتهم بانتهاك قوانين العمل. وينفي الأربعة التهم التي يقول مؤيدون



والتدريس الجامعية (...) كان علي أن أفعل شيئاً على الفور لمساعدة الناس من حولي".

وتمثلت مبادرته الأولى في إقراض ماله الخاص لصانعي السلال الفقراء. وكان الغرض من ذلك تسهيل وصول الفقراء إلى القروض الصغيرة والذين لا يمكنهم الحصول على القروض المصرفية التقليدية، بحسب مؤسسة نوبل.

ومع مرور السنين، تحولت مبادرته إلى مصرف غرامين الذي أسسه عام 1983 والذي نما بنجاح.

وقال "لقد أنشأنا عالماً خالياً من العبودية، عالماً خالياً من الجدي، عالماً خالياً من الفصل العنصري. إن تأسيس عالم خال من الفقر سيكون أعظم هذه الإنجازات وسيكسر سها" مضيفاً إنه "عالم يمكننا جميعاً أن نفتخر بالعيش فيه".

ومجموعات حقوقية، مثل منظمة العفو الدولية، إنها ذات دوافع سياسية، وأطلق سراهم بكفالة في انتظار الاستئناف.

ولد يونس في 28 يونيو 1940 من أسرة ثرية في شيتاغونغ. كان والده صانعاً شهيراً. وقال إنه تأثر بشكل خاص بوالدته صوفيا خاتون التي كانت على الدوام تطلب الصدقات لمساعدة الفقراء.

وبعد عودته إلى البلاد في 1971 عند الانتهاء من دراسة الاقتصاد في الولايات المتحدة، تولى رئاسة قسم الاقتصاد في جامعة شيتاغونغ.

وعمل فور عودته على مكافحة الفقر الذي تقاوم بسبب المجاعة الكبرى عام 1974. وقال في 2006 "كان الفقر المدقع سائداً، في كل مكان، ولم تمكن من تجاهله". وأضاف "كان من الصعب عليّ تدريس نظريات اقتصادية جميلة في قاعات

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

هل سيقرب خطاب زيلينسكي الجديد من أفق السلام مع روسيا؟



د. فالح الجمراني

رغم التحول الملوس في خطاب كييف المتمثل بقبول فكرة إجراء مباحثات تسوية مع موسكو، لكن أفق السلام على ما يبدو ما زالت بعيدة، ليس فقط لأن كل طرف يطرح شروطاً غير مقبولة للآخر، بل لأن الغرب ما يزال يصر على الحق هزيمة استراتيجية ببروسيا وإنهاكها اقتصادياً وعسكرياً وزعزعة الاستقرار الداخلي وعزلها دولياً.

وضمن هذا السياق أشار الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في مقابلة صحفية جديدة إلى أن كييف لن تعارض وجود روسيا على طاولة المفاوضات إذا أراد العالم كله ذلك. وأن السلطات الأوكرانية يمكنها مناقشة مسألة وحدة أراضيها إذا وافق الشعب الأوكراني على ذلك. وفي الوقت نفسه، قال إن الصين، من خلال انضمامها إلى ضغوط الدول الغربية على موسكو، يمكن أن تجبر موسكو على وقف الأعمال القتالية. ومع إدراكها حقيقة أن أوكرانيا غير قادرة على الاستمرار في الصراع العسكري مع الاتحاد الروسي على المدى الطويل، فإن كييف تتوقع إطلاق عملية التفاوض - بشرط الغرب وأوكرانيا.

وونقت وسائل اعلام عن الرئيس فلاديمير زيلينسكي في مقابلة مع إحدى الصحف الفرنسية، إن أوكرانيا لا يمكن أن تكون ضد المباحثات إذا كان العالم كله يرغب برؤية الاتحاد الروسي على طاولة المفاوضات. وأضاف: اعتقد، مثل معظم الدول، ينبغي أن يشارك ممثلو روسيا في قمة السلام الثانية في نوفمبر المقبل، وإلا فلن نحقق نتائج قابلة للحياة. ولا أريد أي طرف منعنا من إعداد مع الدول الشريكة خطة مشتركة.

وكما نكر، تعترم كييف بحلول هذا الوقت إعداد

” إيجاد سبل لإنهاء النزاع العسكري مع روسيا“.

ومناقشة دور الصين المحتمل في تحقيق عالم مستدام وعادل .

وأضاف: علاوة على ذلك، طور الرئيس زيلينسكي في مقابلة أخرى، عشية هذه الزيارة، أيضاً موضوع مفاوضات السلام وأشار إلى أهمية ”الأ

يتلاعب أحد بعبارة أننا لإنهاء النزاع العسكري“.

نظراً لأنه، من المخطط تطوير خطة سلام موحدة، بالتعاون مع الشركاء في قمة السلام الثانية، التي

من المقرر عقدها في خريف هذا العام، بحيث يتمكن

ممثلو الدول الغربية، الاتفاق عليها. وفي هذا

روسيا أيضاً على مناقشة الموضوع. وفي هذا

الصدر، لم يستبعد زيلينسكي حتى إمكانية إجراء

مفاوضات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

على الرغم من أنه فرض نفسه في تشرين أول عام

2022 بموجب مرسومه الخاص الحظر على إجراء مباحثات مع الرئيس فلاديمير بوتين.

ونقل عن النائب السابق للبرلمان الأوكراني آنذاك،

سيريدون كيلينكاروف، التغيير الملحوظ في

خطاب ممثلي كييف بقدانهم رعاية ودعم الرئيس

الأمريكي جوزيف بايدن، الذي أعلن انسحابه من

السياق الانتخابي. ومن المقرر إجراء الانتخابات

الرئاسية الأمريكية في ٥ نوفمبر ويوره، أوضح

مستشار رئيس مكتب رئيس أوكرانيا، ميخائيل

بودولياك، قبل يوم من إعلان كييف استعدادها

لعملية التفاوض، بحقيقة أنه حتى الآن استغلت

موسكو غيائها في المؤتمر الدولي للسلام. ”تنفق

الدعاية الروسية الكثير من الأموال في محاولة

الهلال "الشيوعي" استنزاف ولا بديل

فكثير من نغمة للتسليح والدعاية وليس للتعمية والتطوير والإنتاج، وعقوله في هجرة دائمة إلى دول الغرب، وشعبويه بين تشرد وضياح وتشتت، والمستقبل محفوف بمخاطر الحرب الإقليمية، وقد هيمنت فلسفة الجيوش الموازية في كثير من دول تواجد الإثري والأقلي، وعلمته النقدية (الليرة، التومان وحتى الدينار العراقي) فقدت قيمتها الشرائية في داخل أسواقها، وقيمتها التبادلية خارج حدودها الوطنية، وشبح الجفاف يلوح في الأفق...

هذا الاستنزاف في الموارد والعقول واليماه بلا بدائل للعلاج أو لاحتواء المستقبل المخيف، خاصة وإن ساحته تحولت بدرجة وأخرى إلى تجاذبات واختناقات عزقية وطائفية، وصبلت في بعض الأحيان إلى المواجهات المسلحة.

الغرب وعلى رأسه أمريكا وبريطانيا مرتاح لهذا الواقع المر، بل ربما بل من المؤكد يسعى لتكريسه وتعيقه، وبالتعاون الميسر والفاعل والنشط

مع اسرائيل، التي تخفيها مثل هذه

الجغرافية فيما تحولت إلى قوة عسكرية

فاعلة، وقوة اقتصادية نشطة، وشعلة



خالد حسن الشايبندر

واليماه والخصوبة...

هذا الهلال، الحوض اليوم تحول إلى ساحة استنزاف بفعل الصراع الدولي عليه، الهلال بتلك الموصفات والنوع يتعرض إلى حالة استنزاف مرعبة،

نقلاً مظلماً من الثقافات والمارسات الظلامية المتخلقة، فجاء مشروع (المدى) التنويري ليساهم بعزيمة وأصرار على تبديد هذا الظلام وأن تدرجاً لنقل المهمة ولقوة المصدات له من النظام الدكتاتوري السابق، ومن قوى الظلام القديمة – الجديدة بمختلف السبل والاساليب، وأن أضاعت (المدى) اصطلاحاً نصف النفق وبددت ظلامه خلال العشرين عاما المنصرمة تستقبل عامها الحادي والعشرين بعزيمة اكبر وتصميم أشد الالتزام بمشروعها التنويري والتعهد الاكيد بتحقيقه وبفترة اقل حتى تصل بضوء هذا المشروع الى نهاية النفق الذي نحن فيه رغم تمادي صناع ظلامه في محاولات ترسيخه بقرارات واجراءات فلامية جديدة بالعودة الى ما قبل العمل عام واكثر من ذلك الالف السنين، ومثلما تصدت المدى ومشروعها التنويري العصري بالدعوة لنظام ديمقراطي حر لمصلحة اغلبية ابناء الشعب العراقي والدفاع عن قوتهم وتطلعاتهم ضد القمع والاضلال والظلام ودعائه ستواصل، كما نأمل، من اشتداد عزيمتها للتصدي لمن يحاول ان يعيق ويعرقل ما تفرزه حتمية التقدم والتطور التاريخية

مهما كانت المصدات لديهم. لقد حملت (المدى) وستواصل حمل مشروعها هذا بثبات وثيقة لا تتزعزع بجهود وتصميم القائمين عليها وجهود وتفاني العاملين فيها كي تبقى الصحيفة التي تقدم صفوف سائر الصحفي المهنيين والصحافيين والحرية التي يعترف بها الآخرون. فإل تحية للعزيزة (المدى) أملا بان يكون ضوء شمعتهما قريباً في نهاية النفق والفق تحية للاقلام النزيهة التي تتحرق ارقها بكل جيد وجيد... بل وحتى جميل!!



عبد الحلیم الرھيمي

خلافاً للقول المتداول الذي يقول ان (نمبه ضوء في آخر النفق) استمتع الخراء عزراً بتعديله قبيلاً واقول لمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها: (المدى.. ضوء في منتصف النفق) فعند صدور عددها الأول بعد التحرير والتغيير في 9 نيسان – ابريل عام 2003 بدأت تقدم للاعلام والثقافة وحياة العراقيين مشروعاً تنويرياً وتنقيحياً رائداً وواعداً كأحد القضايا المهمة التي كان يفقدها العراقيون خلال الحكم الظلامي الدكتاتوري الذي خلف لنا – من جملة ما خلف –

نبذ العنف وترميم السلم المجتمعي

بدءاً من هجوم كاسح وتقتيل وترويع لباقي الأحزاب السياسية حتى الريبة فكرياً أو الخليفة له، وزمان ذلك حروب داخلية وعسكرة للمجتمع أعقبتها حربان مدمرتان راح ضحيتها آلاف. ويسبب تلك النزاعات والحروب وضع الكثير من شرائح وأفراد الشعب العراقي تحت طائلة التهديد اليومي بالإبادة الحقيقية لو استمر البحث في حكم العراق.

فجرائم البحث ما كانت لتقتصر على قتل مخالف

الرأي والمعارضين والمشككين والضجرين

والمتمردين من سياسته، وإنما طال الترويع

والقتل حلقات التجار والصناعيين والفلاحين

ممن يجدون أنفسهم متورطين بشكل أو آخر

بالارتباط بأحد رجالات الشرطة أو القسوة

له في المشاريع ذات الربحية. وطال التغيب

والقتل المباشر أعضاء داخل الحلقات الحزبية

العينية من غير الممتثلين للتعليمات أو أصحاب

رأي مخالف، أو ممن يطمحون بالتميز خارج

أعراف الخدمة الحزبية لصدوم ورجالاته.

وكذلك الجنود والقادة من المرغمين على

المشاركة في حروب عدوانية هوجاء. ولم ينج

من الإعدادات والتصفيات شخصيات رياضية

وصناعية وزراعية وعلماء وأساتذة بحث

وتدريس وطلاب جامعات ومدارس على خلفية

الاختلافات الفكرية أو الخصومة الشخصية

أو طرق التعامل مع النص المعرفي أو إثر

خلاف وظيفي مع أحد المسؤولين أو أبنائهم.

وحصد الموت الملايين من العراقيين من مختلف

الأعمار بسبب السياسات الاقتصادية الرعناء

التي جاءت على خلفية الحروب الكارثية التي

قام عليها النظام داخلياً وخارجياً، وأدت إلى

حصار اقتصادي مروع مات جراءه المئات

وتعطلت حياة الملايين.

الشعب الذي عانى الترويع والتغيب والجريمة المنظمة والقسوة والحرمان هو من أكثر الشعوب التي تحتاج لزم ليس بالقصير كي تنعم براحة النسيان بعد أن روعها عمق المساء وبشاعة الجرائم التي اقترفت بحقها

وحق الوطن والإنسانية.

لا يختزل توصيف بشاعة وقسوة وقائع

جرائم القتل والغدر بالخصوم ومخالف الرأي

على الفعل الذي طال قتلى الأحكام السلطوية

أو الخصومات السياسية من الذين غيبوا

واختفت أثار أجسادهم منذ العهد الملكي وما

أعقبه في العهد الجمهوري الأول وأثناء فترتي

حكم حزب البعث، وإنما هناك فئات ومجاميع

مخالفين رأي وضحايا نزاعات مجتمعية،

وأخرون دون اتجاه فكري أو انتماء سياسي

محدد، بينهم أعداد كبيرة من أطفال ونساء

وشيوخ صفوا جسدياً، وتم إخفاء جثثهم دون

إعلام نويهم أو وضع ما يرشد لقيورهم ولا

حتى معرفة أسباب تصفيتهم. ومثلما اختفت

الأجساد ومواقع الدفن، أخفيت الكثير من

دلائل ووثائق وأوراق تحقيقه وشهادات

خاصة بعشرات التصفيات الجسدية دون

مقاصاة ونيل القتل العقاب أو ما يفصح عن

هوياتهم وبنو أعهم الجريمة، وحقيقة من يقف

وراء تلك الجرائم.

مثلت حقيقة حكم حزب البعث في قدومه الأول

عام 1963 ثم القدوم الثاني 1968 انتصاراً

مفرغاً لروح الشر وإثارة الكواسن الوحشية

عند البشر غير الأسوياء، حيث تعددت طبيعة

الجرائم وطرق تنفيذها وبأنواع وأساليب

ومستويات وحشية مرعبة، وأصبحت تلك

الفترة تان عن سياسات ظلمت جرائها الطبيعة

الأكثر دماراً وعدوانية، وعلقت تعبيراً منطلقاً

عن لوثات الفكر الحزبي العائدي المدجن،

"بالغ" للأرجنتيني مارينو غونزاليس؛

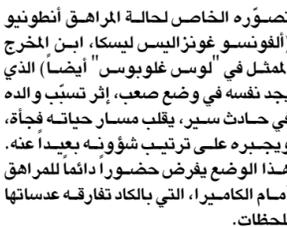
بساطة بصرية تجيز التفكير بتعقيدات الوجود

قيس قاسم

يواصل الأرجنتيني مارينو غونزاليس (1977) بحثه في الحالة الوجودية، دائمة الالتباس بين آباء وأبناء، التي يصعب حسم تقبيها خارج التوصيف التقليدي، يكونها حالة طبيعية، يريد الأبناء، حال بلوغهم سن المراهقة، شق طريقهم الخاص في الحياة، بعيداً عن سلطة العائلة، فيختارون، للتعبير عن تلك الرغبة الغريزية، أساليب وتعبير وسلوكيات مرتبكة، تؤدي غالباً إلى تصادمات وسوء فهم، يُترك للزمن وحده تصحيح المسارات بين الطرفين.

هذه الحالة الوجودية المعقدة يهتم بها ويعالجها غونزاليس سينمائياً في "لوس غلوبوس" (2016) و "رعاية الآخرين" (2019)، وفي "بالغ" (2024) أيضاً، الفائز بجائزة لجنة تحكيم الدورة الـ 26 (14، 23 يونيو/حزيران 2024) ل مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي. يتناولها من منظور مختلف، يضع السيناريو (كتابة المخرج) الآباء في موضع تساؤل، حين يتخلون عن مسؤولياتهم العائلية والأخلاقية، وبدلاً منهم، يتولى أطفالهم تصحيح خطاياهم، فيبدون في المشهد الحياتي، الذي يجسد مواقفهم، كأنهم مراهقون، باتوا بالغين قبل الأوان.

هذا المشهد الوجودي، الحاوي ضمنياً رؤى فلسفية ونفسية شديدي التعقيد، ينقله غونزاليس بأسلوبه السينمائي البسيط والمشبع بروح لاتينية لا تفارقه، ببساطة إنتاجية وسردية، ينقل جانباً من المشهد المعقد، لكنه لا يدعي الإلمام به كاملاً. لذا، يقترح على المشاهد مشاركته في وضع



تصوره الخاص لحالة المراهق أنطونيو (الفونسو غونزاليس ليسكا، ابن المخرج الممثل في "لوس غلوبوس" أيضاً) الذي يجد نفسه في وضع صعب، إثر تسبب والده في حادث سير، يقلب مسار حياته فجأة، ويجبره على ترتيب شؤونه بعيداً عنه. هذا الوضع يفرض حضوراً دائماً للمراهق أمام الكاميرا، التي بالكاد تفارقه عدساتها للحظات.

ملازمة قريبة لصبي وحيد (14 سنة)، تتكشف عبرها انفعالاته النفسية والعاطفية، يجعل الإشتغال السينمائي على تقيدها من الواقع، وتحميلها أحياناً بُعداً وثائقياً. ويفضل ترتيب تفاصيلها اليومية، المقاربة للواقع، يتولد عند المشاهد إحساس بأن ما يعرض أمامه نقل حي لحياة عائلة أرجنتينية فائدة مركزها. الغياب التام لأم



من حياة الصبي لا أحد يلتفت إليه، لأن الكتابة السينمائية تركت تصوراً أسباب غيابها للمتلق، ليضع نفسه أسبانيا متخيلة له، طالما أن قصة الصبي مكتفية بذاتها، وقادرة على عكس حالة غياب أخرى من داخلها. لا يتبع "بالغ" مساراً سردياً تقليدياً، في رهان على مخيّلة، يُترك للمشاهد تصور الحالة التي تسبق مشاهد كثيرة معروضة أمامه من دون ربطها بما يسبقها. كأن النص يفترض مسبقاً بأنه على دراية بها، وقادر على تتبع مسارها، طالما أنه مشارك في تخيل الأحداث، ويعرف سلفاً دور الأفراد فيها. التواتر البصري يبرز ذلك الرهان الصعب، ويعزز مصداقيته، ما دام لا يُترك المتلقي، ولا يؤخره عن ملاحقة الأحداث. على هذا الأساس، لم تعد مهمة معرفة طبيعة

بعد سماعه متأخراً بحادث اصطدام الدراجة النارية لوالده بطفلة صغيرة، قبل له أنه حادث عرضي جَرَّأ اصطدامه بكلب واقف في الطريق. بالحاح، يريد معرفة حالة الكلب بعد الحادث، لإحساسه بكذب والده عليه. وعندما يتأكد خبر دخول راؤول المشفى، ونقله منها إلى مركز الشرطة، يصيح الصبي وحيداً، وعليه تدبير أموره بنفسه.

هذا يقوده إلى ارتكاب أخطاء. يسرق مع زملائه مواد غذائية من متجر قريب، ليبيعها إلى جيرانهم فيؤمن عيشه، ويصلح الدراجة المعطوبة. في غياب والده، يواجه مشاكل وجودية يفرضها واقع أرجنتيني غير سو وقاس. لكنه يتعامل معها بحكمة وصبر. إحساسه بالمسؤولية يدفعه إلى الاعتراف أمام والده بسرقاته الصغيرة، ثم يذهب إلى بيت الطفلة للاطمئنان عليها. بخروجه من بيتها، يعلن تصالحه مع نفسه، ويتطابق سلوكه مع دواخله النقية. هذا لم يفعله والده معها، في مفارقة تحيل إلى التفكير في العلاقة الملتبسة بين نوات مختلفة التكوين، في العائلة الواحدة.

هل يؤشر سلوك الصبي على نقاء داخلي لا صلة له بالتربية العائلية؟ سلوك يعود إلى خصلة فطرية فيه؟ بحث غونزاليس فيها عبر دواخل الصبي وسلوكه يحيل النص السينمائي إلى مبحث اجتماعي. نفسي معقد، بساطة السرد تعين على تأمله. الإشتغال السينمائي البارح يدعو إلى تفكير في فن السينما، الذي يأتي يومياً بأشياء تعبير بصرية جديدة، ومن جهات بعيدة عن مراكز الإنتاج الكبرى، لتعلن أن لا حدود ولا قيود على مخيال يجمع بين البحث العميق في تعقيدات الوجود البشري، والتعبير عنها بالصورة السينمائية الجميلة والبسيطة.

مخرجون كبار يهيئون أفلامهم لمهرجان فينيسا

الافتتاح لفيلم أمريكي . . و (أمفار) تكرم محمد التركي وريتشارد غير

متابعة المدى

أعلنت المؤسسة الأميركية لأبحاث الإيدز (أمفار) عن تكريم محمد التركي المنتج السينمائي ورجل الأعمال السعودي، والنجم الأمريكي ريتشارد جير وذلك في حفل الخيري السنوي المقرر إقامته في 1 سبتمبر المقبل على هامش مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي. وأنلي يقان من 27 آب إلى 11 أيلول، وسيشهد الحفل أيضاً تكريم الممثل والمنتج والحائز على جائزة جولدن جلوب، ريتشارد جير، ومنحه جائزة الإلهام.

وقال كيفن روبرت فروست الرئيس التنفيذي لـ أمفار "بفضل قيادة محمد التركي، كان مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي داعماً مخلصاً لعمل أمفار لسنوات عديدة، ومن خلال كرمهم وشرائكتهم، ساعدوا في تعزيز أبحاثنا المنقذة للحياة".

وأوضح كيفن روبرت فروست بقوله "قلة في صناعة الترفيه فعلوا ما فعله ريتشارد جير لتعزيز مكافحة الإيدز". "غريزته الإنسانية ورغبته المعينة في مساعدة من يعيشون على هامش المجتمع، تجعله مصدر إلهام لنا جميعاً هنا في أمفار".

وكتب الناقد محمد رضا في جريدة الشرق الأوسط عن مهرجان فينيسيا، أن افتتاح المهرجان سيكون من نصيب الفيلم الأمريكي "بيلتجوس"، بيلتجوس، نيم برتون، الذي أنتج بدوره بيلتجوس (الأول سنة 1988 حين كان لا يزال في بداياته، الآن يعاود طرق باب هذه الفانتازيا التي منحتها مكانة لدى النقاد مع ممثلين جدد (نونيكيا بيلوتشي، ووليم دافو، وجينا أورتيغا، داني ديليتشو)، وقدمي



لعبوا أدوارهم في الفيلم السابق (مايكل كيتن، كاثرين أوهارا، ووينونا رايدر). فيلم الختام الإيطالي للمخرج بوبي أفاتي بعنوان "الحديقة الأميركية مع ثلاثة ممثلين في القيادة ينتمون إلى الجيل الجديد، هم كيارا كازيلي، وفيليبو سكوتي، وأندريا رونكاتو. كلا الفيلمان يعرضان خارج المسابقة. وبين الافتتاح والختام 21 فيلماً في المسابقة الرسمية من بينها فيلم جديد للإسباني بيدرو ألودوفار بعنوان "الغرفة المجاورة" مع تيلدا سوينتون، وجوليان مور. في "ساحة العرعة" للإيطالي جيباني أميليو سنجد الإنفلونزا الإنسانية اجتاحت المدينة التي تقع فيها الأحداث خلال الحرب العالمية الأولى وتنافس طبيين على حب مرضية. المخرج التشيلي بابلو لاران (الذي استعرضنا له قبل أسابيع قليلة فيلمه الجديد الآخر "الكوت")



لديه جديد بعنوان "ماريا" عن المغنية الشهيرة ماريا كالاس (تؤديها أنجيلينا جولي) وهو، حسب ما صرح به المدير العام للمهرجان البيرو باربيرا، قد يكون آخر أعمال المخرج المستندة إلى شخصيات حقيقية التي بدأت سنة 2016 بفيلم "نيرودا". هناك عودة من مخرج لاتيني آخر غاب طويلاً اسمه ولتر سالييس عبر فيلم "أنا لا زلت هنا" الفيلم يلعب على معنيين: الأول مشتق من ذكريات امرأة اختفى زوجها خلال حكم العسكر في البرازيل سنة 1964. والثاني حقيقة أن المخرج غاب لعشر سنوات كاملة تفصل ما بين هذا الفيلم وآخر أفلامه السابقة "جيا جاتيكي: رجل من فنيناغ". آخر مرة شارك سالييس في هذا المهرجان كانت قبل 23 سنة عندما عرض - في المسابقة - "راء الشمس" عن أحداث وقعت سنة 1910.

فيلم ثالث من أميركا يبدو أقل إثارة للاهتمام حالياً عنوانه "بابي غيرل" من بطولة نيكول كيدمان، وهاريس ديكسون، وأنطونيو بانديراس.

الإشتراك الأمريكي موجود خارج المسابقة أيضاً في هذا القسم، وإلى جانب بيلتجوس، ينتجوس "سنستبل الفيلم التسجيلي الجديد "مفضلان" الذي كان عرض سنة 2013؛ فيلمه الأسبق "المعلوم المجهول" حول حرب العراق ودور وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد فيها.

هناك أيضاً "ولفز"، الذي يجمع بين براد بيت وجورج كلوني في تشويق معاصر (العنوان الإنجليزي الوارد هنا هو المستخدم للفيلم عوض Wolves). طبعاً لا يوجد مهرجان بهذا الحجم من دون سياسة. هناك حبران دائرتان في العالم حالياً؛ واحدة في فلسطين، والأخرى في أوكرانيا. يعالج الأولى المخرج الإسرائيلي أسور غيتاي عبر فيلمه (من دون إشارة السؤال)، ويطرح الثانية الفيلم التسجيلي الروسي "روسيا في الحرب" لأناستاسيا تروفيموفا. فيلم آخر عن الموضوع الفلسطيني نجده في فيلم تسجيلي آخر "إسرائيل لفلسطين على التلفزيون السعودي: 1958 - 1989" كما يكشف عنوانه.

حقيبة المهرجان العام الحالي مزجحة بأنواع الموضوعات المطروحة، وبالفنانين الواقفين وراء كاميراتهم. وإلى جانب من ذكرناهم، اليابانيان تاكيشي كيتانو، وكيشي كوروساوا، والصيني وانغ بينغ، والفرنسيان إيمانويل موريه، وكلود ليلوش، والبريطاني عاصف قبضايا، الذي يوفر فيلماً وثائقياً عن المخرج كرييس ماركر وفيلمه "المرقا" المنتج سنة 1962 حول مصير العالم كما تخيّل ماركر آنذاك.

"سانتوش" : فيلم إثارة نسوي ولوحة جدارية للمجتمع الهندي المعاصر

ترجمة: عدوية الهلالي

”

خلال الدورة السابعة والسبعين لمهرجان كان السينمائي، عرض فيلم "سانتوش" للمخرجة الهندية سانديا سوري ويعرض حالياً في دور العرض الهندية والعالمية.

”

لقد تم الترحيب به باعتباره "فيلم إثارة وتشويق نسوياً قوياً" إذ يقدم فيلم "سانتوش" إلى الشاشة قصة عميقة عن كراهية النساء ووحشية الشرطة في بلدة صغيرة في شمال الهند. وقد حصل الفيلم على تقييمات جيدة جداً منذ عرضه في مهرجان كان. ترسم المخرجة سانديا سوري صورة امرأة هندية ترث منصب ضابط الشرطة من زوجها بعد وفاته أثناء الخدمة كما يسمح القانون وقد كانت نقطة الانطلاق للفيلم هي فكرة عمل فيلم وثائقي عن العنف ضد المرأة في الهند، لكنه تحول إلى شيء أكبر وأصبح لوحة جدارية للمجتمع الذي لا توجد فيه إجابة لهذه الأسئلة. وعندما يتم استدعاء الضابطة إلى مكان مقتل فتاة من الطبقة الدنيا، تجد سانتوش نفسها منغمسة في تحقيق شاق جنباً إلى جنب مع المفتش شارما ذو الشخصية الجذابة.

تقول المخرجة: "إنه فيلم يجب أن يبدو حقيقياً للجمهور الهندي، وليس مجرد فيلم ذو توجه غربي". وبالتالي، فهي قصة "صعبة ومعقدة" بالنسبة للعديد من الأشخاص في بلدي "مؤكد أن اهتمامها الأول يتعلق بوجهة نظر الشرطة، ولا سيما العملاء الذين نترحمهم. ومن المعروف أن الهند لديها العديد من صانعي الأفلام العظماء، ولكن غالباً ما يكون من الصعب عليهم العثور على منفذ لأفلامهم، كما اوضحت سونيتا راجوار وشاهانا جوسوامي، بطلتا الفيلم. "ففي الهند، يُنظر إلى السينما في الأساس على أنها ترفيه، وبالتالي يسهل تمويلها، أما الأفلام المستقلة فهي صعبة للغاية، حتى لو كانت رخيصة الثمن...". وتؤكد شاهانا جوسوامي التي تجسد دور الشرطة الشاببة إن فيلم سانتوش يضع مرآة

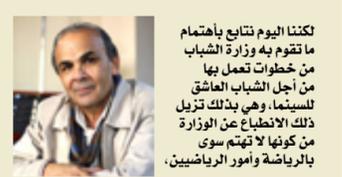
أمام العالم تعكس مايجري في الهند من دون توجيه أصابع الاتهام. لقد شهدت الهند عامنا ناجحاً في مهرجان كان، حيث فاز فيلم "كل ماتتخذه الكثور" للمخرجة والمؤلفة بايال كابديا بالجائزة الكبرى في المسابقة الرئيسية، كما نال فيلم "سانتوش" إعجاب النقاد والجمهور. ولدت المخرجة السينمائية سانديا سوري في إنجلترا ونشأت في دارلينجتون. كان والدها ياش بال سوري قد هاجر من الهند للعمل في مستشفى في تيسايد. بعد حصولها على شهادة في الرياضيات، عملت سوري كمدرسة في اليابان، والهبتها تجاربها في توثيق هذه الفترة بالكاميرا لدراسة صناعة الأفلام الوثائقية في المدرسة الوطنية للسينما والتلفزيون. عملت المخرجة الهندية سانديا سوري في مجال أخراج الأفلام



الوثائقية وقدمت عددا من الأفلام البريطانية الهندية. أصدرت سوري الفيلم الوثائقي "أنا من أجل الهند"

الذي يعرض تفاصيل تجارب والدها كهاجر هندي في المملكة المتحدة في القرن العشرين بناءً على تسجيلاتها الخاصة. تم ترشيح فيلم "أنا من أجل الهند" لجائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان صندانس السينمائي لعام 2006.

أما فيلم سوري الثاني، فهو الفيلم الوثائقي الصامت "حول الهند" في عام 2018 الذي صورته باستخدام كاميرا فيلم. وقد استخدمت لقطات أرشيفية من معهد الفيلم البريطاني لاستكشاف الحياة في الهند البريطانية. وفي نفس العام، أصدرت سوري الفيلم الروائي القصير (الحقل) الذي تم ترشيحه لجائزة البافتا لأفضل فيلم قصير في عام 2019. ثم جرى اختيار فيلم "سانتوش"، وهو أول فيلم رواي طويل لسوري، للعرض في قسم نظرة ما في مهرجان كان



لكننا اليوم نتابع باهتمام ما تقوم به وزارة الشباب من خطوات تعمل بها من أجل الشباب العاشق للسينما، وهي بذلك تزيل ذلك الانطباع عن الوزارة بالرياضة وأمور الرياضيين،

الذي يعرض تفاصيل تجارب والدها كهاجر هندي في المملكة المتحدة في القرن العشرين بناءً على تسجيلاتها الخاصة. تم ترشيح فيلم "أنا من أجل الهند" لجائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان صندانس السينمائي لعام 2006. وأجائزة تورنتو السينمائي الدولي فازت سوري بجائزة أفضل فيلم قصير دولي، ثم تم ترشيحها لجائزة أفضل فيلم قصير ضمن جوائز البافتا لعام 2019، وفازت بجائزة أفضل فيلم رواي قصير في مهرجان ميلبورن السينمائي الدولي، وأخيرا كان فوز فيلمها الروائي (كل ماتتخذه الكثور) في مهرجان كان السينمائي.

كلاكيت

علاء المرجي

خارطة طريق جديدة

للسينما العراقية

بالرغم من أن أعاد للسينما العراقية بريقها الذي خبا على مدى عقدين من الزمن، بسبب تسلط مؤسسة ثقافية لم تكن تجيد إلا تلميع وجه النظام السابق، هم الشباب الذي استخفروا أجوار الحرية المتأخرة بعد 2003 وسقط الصنم الديكتاتوري في العراق، حيث انهمكوا منذ أيام التغيير الأولى للنهوض بواقع السينما العراقية، من خلال الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة التي قدموها، وحققت حضوراً طيباً للسينما العراقية، في المهرجانات الدولية، بل احتكروا الفوز على مدى دورات طويلة في مهرجان الخليج السينمائي الذي أقامته دولة الإمارات العربية المتحدة.

إلا أن ذلك لم يكن سوى اندفاع غزتها حماسة السينمائيين الشباب في اللحاق بأقرانهم السينمائيين في العالم، وهذه الإنفاضة لم تكن خاضعة للدراسة والعمل المنظم، خاصة وأنهم قد حرموا السنوات ليست بالقصيرة من اهتمام المؤسسات المعنية بذلك والتي من المفترض أن تقف الى جانبهم، فكان إنتاج أفلامهم يعتمد على التمويل الذاتي، أو تمويل أي مؤسسة أخرى لا علاقة لها بالسينما.

ولكننا اليوم نتابع باهتمام ما تقوم به وزارة الشباب من خطوات تعمل بها من أجل الشباب العاشق للسينما، وهي بذلك تزيل ذلك الانطباع عن الوزارة من كونها لا تهتم سوى بالرياضة وأمور الرياضيين، ورش صناعة الصورة والأفلام مشروع واعد ستدام يستهدف المواهب الشبابية في حقل صناعة الصورة والأفلام في جميع أنحاء العراق من الذين يمتلكون معرفة أولية وأساسية في عملية كتابة السيناريو والتصوير والمونتاج والتسجيل الصوتي والذين لهم تجارب إخراج واضحة في صنفي الأفلام الوثائقية والروائية، هؤلاء جميعاً يتم وضعهم في ورشة-مختبر تحت إشراف مدرّبين محترفين من صنّاع الأفلام ومدراء التصوير الذين سيسرفون على تدريبهم وصولاً الى إنتاج أفلام قصيرة

روائية ووثائقية يتم عرضها خلال مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب في نسخته الأولى، مشروع الورش تبناه بقوة الدكتور أحمد محمد حسين قاسم المبرق وزير الشباب والرياضة وعمل على وضعه موضع التنفيذ ووفر له البية دعم لا تستغني أحداً من الشباب في جميع أنحاء العراق منطلقاً من فلسفة أن الثقافة والفنون يشكّلان أساساً

يجب العمل عليه لتشكيل الهوية الوطنية الشبابية العراقية. ولهذا فإن الورش، التي كان لنا شرف حضور نشاط بعضها، والتي بدأت في شهر تموز في محافظة بغداد انتقلت هذا الشهر إلى محافظة تينوي وستنتقل تباعاً الى محافظة صلاح الدين في الشهر القادم ثم الى محافظة كربلاء في الشهر الذي يليه ثم البصرة وديالى وكركوك وتتواصل بالتوازي مع الورش عملية إنتاج افلام للموهبة الشبابية السينمائية وصولاً لتكريس تقليد لم يكن موجود في الوزارات العراقية سابقاً ويواجه تحدي استمراره مستقبلاً، الورش صممها ويدير تنفيذها صانع الأفلام العراقي خالد الزهراء بمساعدة مجموعة من الفنانين المؤمّنين بحق الشباب العراقي بفرصة حقيقية للتخارج تمثل ورش صناعة الصورة والأفلام بدايته الواعة.

يقيناً أن هذه الخطوات التي تضطلع بها وزارة الشباب، هي بداية خارطة الطريق الحقيقية، لتبني مشروع من شأنه انضراط الشباب في العمل السينمائي بكل تفاصيله، للنهوض الحقيقي بواقع السينما العراقية.

بغداد / 32° - 47° C°	الموصل / 27° - 46° C°	أربيل / 27° - 45° C°
البصرة / 32° - 48° C°	الرمادي / 31° - 46° C°	النجف / 31° - 47° C°



صدرت حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "خيارات" تأليف ليف أولمن ترجمة اسامة منزلجي.. الكتاب سيرة ذاتية للممثلة النرويجية الشهيرة التي ارتبط اسمها بالمرشح الشهير انغفار بيرغمان.. هذا الكتاب السيرة يختلف عن كتب السيرة الذاتية المعتادة حيث يأخذنا في رحلة لاستكشاف حياة ليف أولمن العاطفية وبالتالي تصوير تطورهما بشكل غير مباشر، ثمة الكثير من الافكار الرائعة في الكتاب عن "معنى الحياة" ليف أولمن هي واحدة من اعظم الممثلات في العالم على الاطلاق ومخرجة.. وقد كتبت بحساسية عميقة لا شبيهة لها على الاطلاق.



نحن واليابان

منذ أن وقع بيدي قبل أكثر من أربعين عاماً كتاب "اعترافات قناع" للروائي الياباني يوكيو ميشيما، وأنا أقرأ يوكيو ميشيما، وأتابع ما يجري في البلاد العجيبة اليابان، وكنت مثل كثيرين اعتقد أن اليابان حصلت على جائزة نوبل للأدب فقط، فإذا بها حصلت منذ عام ١٩٤٩ وحتى كتابة هذه السطور جوائز تجاوزت الثلاثين جائزة توزعت في مجالات الفيزياء والكيمياء والطب، شعب يكتب بحروف عجيبة، لكنه يقدم لنا كل ما يسهل علينا الحياة. بعد أن خسرت اليابان الحرب عام ١٩٤٥ قرّر الشعب المهزوم والجائع أن يعيد بناء المصانع والبيوت والشوارع، وكان شعاره "العمل حتى الموت"، بالأمس وأنا أقرأ الخبر العجيب الذي يقول إن إدارة شركة يابانية قررت خصم راتب موظف بسبب مغادرته العمل قبل دقيقتين من الوقت القانوني، تذكرت الموظف العراقي الذي يعمل عشر دقائق ويستريح ساعتين بسبب الجهد الذي يبذله. هل انتهت حكايات اليابان؟

بالتأكيد لا تنتهي حكايات هذه البلاد التي تحتل المركز الأول بالرعاية، فقبل سنوات قرأت خبراً عجيباً حيث قررت الحكومة اليابانية أن تشكل لجنة لاختيار وريث لعرش الإمبراطور، ولا يذهب بكم الفن وتتوهمون أن اللجنة تشكلت من رؤساء الأحزاب أو أقارب الإمبراطور.. اللجنة بإسادة من ستة أشخاص بينهم رئيس شركة لسك الحديد، وعيد جامعة، ووزير متقاعد، فيما ساستا الأناضول لايزالون يعتبرون قانون الأحوال الشخصية مضراً بالموطن العراقي. هناك دول تنهض من ركاب العدم لتصبح أغنى الاقتصاديات وتتفوق في الرفاهية والعدالة الاجتماعية، ودول تتحول إلى أرقام سعيدة للعقل التي ترى فيها الحكومة أنها ستبجع الشعب الذي يعاني أيضاً من شعار "البطالة حتى الموت". تقول أرقامنا السعيدة إن نسبة البطالة بين الشباب تجاوزت الـ ٤٠ بالمئة.

يبسم الأديب الياباني هوراي موركامي حين تسأله صحيفة نيويورك تايمز عن مغزى رواياته وحكاياتها العجيبة قائلا: "أنا أحذر من مجتمع لا قيمة فيه للعمل المخلص والتمني". نحن يا سيدي لا نزال ننظر الأوامر التي تصدر عن الغرف المغلقة والتي يطلب أصحابها كل صباح المشورة من طهران، والتعليقات من أربوغان، أما المواطن العراقي فستوزع عليه الحكومة مشكورة كتاب الفيلسوف الإنكليزي برتراند رسل "في مديح الكسل"، فللكسل في بلاد الرافدين فلسفة خاصة، شعارها أن أداء الخدمة للمواطن رجس من عمل الشيطان"، قرارات الإصلاح التي يتغنى بها البرلمان تحولت إلى مسلسل كوميدي، العمل التي تمنحها الحكومة مبدئاً ويسارا، لأن العمل والإنتاج لا يكفيان لديومة الحياة، ولأن مسؤلاً كبيراً خرج يطمئننا أن امكتوا في بيوتكم، فهذا زمن الراحة والاستجمام، فمن ثم فإن التفكير في العمل منتهى العبث.

فنان يفتح النار على عمليات التجميل

■ الطائي: لايجوز للممثلة أن تغير شكلها وفيلم "هوليوودي" رفضهن
■ فنانات يردن: الاهتمام بالبشرة لا يدخل ضمن خانة "التجميل"

العراقيات لديهن عمليات تجميل بصورة مبالغ بها، لكن هناك نصف اخر وبالأخص الممثلات الناجحات لم يقتربن من التجميل بصورة كبيرة وبالأخص الشابات منهن".

اما الفنانة مريم غريبة والتي كانت في بطولة مسلسل غسل مسموم ردت على كلام الطائي في منشور لها على الانستغرام، "لاول مرة اريد الرد على منشور لاساتذ مثل الطائي، لان هذا الكلام يؤثر على البنت العراقية الجميلة".

واضافت غريبة ان "البوتكس والنظارة لا يمكن اعتبارها عمليات تجميل، صحيح ان هناك من تلجأ لعمليات التجميل لكن ليس الجميع"، مبيّنة ان "بعض الفنانات جيلات في الاصل وعمل بعض الرتوش مهم لان الاهتمام بالجمال اهم".

واكدت انها "دائمة التعرض الى الانتقاد، بانها تقوم بعمليات تجميل رغم انها لم تقم سوى بعملية طبية لالانف ولا علاقة لها لا من قريب ولا بعيد بموضوع التجميل".

عائلة عراقية تتعرض لمشاكل خلال الاحتفال. قام الطائي بإرسال صور للممثلات، لكن المفاجأة كانت رفض الجميع بسبب عدم وجود وجوه طبيعية أو خالية من عمليات التجميل، على حدّ قوله.

وأضاف، "اضطرت أن استعين بوجوه غير معروفة ومن العراقيات في الخارج أقول لا بأس بتتنظيف البشرة والنظارة لكن تغيير الشكل لا يصلح للممثل وهذا رأي".

وبحسب الطائي، الفيلم سيؤثر بين العراق والأردن، ويروي قصة حقيقية لعائلة عراقية.

بعد منشور الطائي، العديد من الفنانات قمن بالرد؛ منهن؛ شاهندا عبدالله التي كتبت ان "نصف ممثلات هوليوود اللاتي لم يخضعن لعمليات تجميل، قمن بـ رتوش" وهذا امر طبيعي وليس بمثلثة على النساء اللاتي يطمحن دائما الى الاهتمام بمظهرهن".

واضافت عبدالله التي شاركت في اكثر من مسلسل في الموسم الرمضاني الماضي، في حديثها ان "نصف الممثلات



العراقيين خلال فترة الاحتفال". وفي منشور له عبر صفحته، ذكر الطائي أنه كلف بترشيح ممثلات بأعمار محددة لفيلم هوليوودي عن

على منصبه في الانستغرام، كتب في القصة الخاصة به أنه "فتح من جهة منجحة تحضر لفيلم "هوليوودي" يهدف إلى تسليط الضوء على معاناة

بغداد / عامر مؤيد

مثلما هو معلوم، فإن عمليات التجميل بالنسبة للنساء، قد زادت بنسب كبيرة في الآونة الاخيرة، وبالتركيز فان جزءا كبيرا من الضانات، خضعن لمثل هذه العمليات، وهنا بدأ الجدل هل الضنائة ستؤدي بطريقتة جيدة مع عمليات التجميل؟

بقي هذا السؤال يُناقش بين فترة وأخرى في المحيط الفني، وايضا على المستوى العالمي لكن اول أمس، كان الطرح مباشرا من قبل الفنان اباد الطائي، الذي انتقد هذه الظاهرة وأكد

بقية هذا السؤال يُناقش بين فترة وأخرى في المحيط الفني، وايضا على المستوى العالمي لكن اول أمس، كان الطرح مباشرا من قبل الفنان اباد الطائي، الذي انتقد هذه الظاهرة وأكد

السعودية تطلق تدريس اللغة الصينية في مدارسها

متابعة / المدى

وقامت بوضع أسس التدريب جامعة "تيانجين" ووزارة التعليم السعودية ومركز تعليم اللغات والتعاون التابع لوزارة التعليم الصينية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تعلم اللغة الصينية في المملكة سيكون ضمن المدارس الابتدائية والمتوسطة.

وقالت الصحيفة ستكون هذه المجموعة المكونة من ١٧٥ معلما أول دفعة من معلمي اللغة الصينية الذين سيعملون في السعودية.

وأوضحت "تشاينا ديلي" أن المعلمين الصينيين القادمين للمملكة أكملوا التدريب السابق لتوظيفهم في جامعة "تيانجين" في ٢٩ تموز/يوليو الماضي.

أفادت صحيفة "تشاينا ديلي" الحكومية الصينية، بأن ١٧٥ معلما صينيا سيشاركون معهم في تعليم اللغة الصينية في مدارس السعودية اعتبارا من منتصف أغسطس/ آب الجاري.

المباشرة بتأهيل موقع أثري "مهم" في الموصل

متابعة / المدى



احتلالهم للمحافظة. وكان تنظيم داعش قد نشر في العام ٢٠١٥ صورا لتجريف بوابة المسقى أو ما تسمى بوابة "ماشكي" في سور نينوى التي تعود لحقبة العصر الآشوري.

أعلنت مفتشية تراث وأثار نينوى، أمس الأربعاء، انطلاق أعمال تأهيل وصيانة سور نينوى الأثري، أحد المعالم التاريخية في مدينة الموصل.

وقال مدير مفتشية تراث وأثار نينوى رويد موفق في تصريح صحفي، إن "أعمال تأهيل سور نينوى الأثري من الجهة الشمالية الغربية انطلقت بتمويل من وزارة الثقافة والسياحة والآثار".

وأضاف، أن "الهدف من إعادة تأهيل السور هو إحياء آثار هذه المنطقة وربطها بالمجتمع الموصل، مبيّنا أن "العمل جار إعادة تأهيل العديد من المناطق الأثرية ومنها الواجهة النهرية في قلب مدينة الموصل وشوارع النجفي وسوق الصاغة وغيرها من المواقع بتمويل من الحكومتين الاتحادية

مي عز الدين تعترف؛ الكوميديا أصبحت صعبة

متابعة / المدى

بعد غياب طويل استمر لعدة سنوات، عادت الفنانة مي عز الدين للقاءات الصورة، وفاجأت جمهورها بظهور خاص في برنامج صباح العربية، وكشفت من خلاله لمحبيها عن أسباب قرارها بالابتعاد عن الظهور الإعلامي طوال الفترة الماضية. تحدثت مي عز الدين عن قرارها بالابتعاد عن الظهور في البرامج التلفزيونية في السنوات الأخيرة، وأكدت أن هذا القرار يرجع إلى رغبتها في الحفاظ على طاقتها، خاصة أنه في وقت انشغالها بأعمالها لا تستطيع التركيز على السوشيال ميديا والبرامج، وتشعر بأنها تبذل طاقة ومجهودا إضافيا.

وأكدت مي أنها لا تحب الظهور في البرامج بدون وجود أعمال جديدة لها أو أمور مهمة للحديث عنها، وكان ذلك أيضا واحدا من أسبابها للابتعاد عن اللقاءات.

وكشفت مي عز الدين خلال اللقاء أيضا عن سبب ابتعادها عن الكوميديا خلال السنوات الأخيرة، وأكدت أنها ترى أن الكوميديا أصبحت صعبة في تقديمها وفي تقبل الجمهور لها، بالإضافة إلى أنها فضلت تجربة أدوار جديدة بعد تقديمها عددا لا بأس به من الأدوار الكوميدية.

وأكدت مي عز الدين أنها تفقد العمل مع عدد من النجوم وعلى رأسهم يسرا وتامر حسني ومحمد سعد، وعبرت عن حنينا للفنان الراحل حسن حسني ولم تنكر دوره في تطوير أداؤها الكوميدي في أعمالها.

تطرقت مي خلال اللقاء للحديث عن تجربتها في مسرحية زواج اصطناعي، وأكدت أنها أحببت هذه التجربة بشكل كبير، واكتشفت أن المسرح له طابع خاص مميز وساحر، وكشفت أن فكرة تقديم مسرحية لم تطرح عليها من قبل في مسيرتها قبل تقديم مسرحية "زواج اصطناعي".



بيت المدى يستذكر المسرحي والروائي محيي الدين زنكنه



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة لاستذكار الروائي والكاتب المسرحي الراحل محيي الدين زنكنه بمناسبة مرور ١٤ عاما على رحيله. يعد زنكنه من أبرز كتاب المسرح في العراق قدمت اعماله على خشبات المسارح العراقية والعربية، كما نشر العديد من الروايات. الفعالية يشارك فيها عدد من الباحثين والنقاد والمسرحيين، تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا في بيت المدى في شارع المتنبي.

عمرها ٤ آلاف عام.. علماء يفكون رموز ألواح مسمارية عثر عليها في العراق

متابعة / المدى

محاولة التنبؤ بالمستقبل في بابل وأجزاء أخرى من بلاد الرافدين، كان هناك اعتقاد قوي بأن الأحداث السماوية يمكن أن تتنبأ بالمستقبل. واعتقد الناس أن "الأحداث في السماء كانت علامات مشفرة وضعتها الآلهة هناك كتخديرات بشأن أفاق المستقبل لأولئك على الأرض". بحسب جورج واتينغوتشي، وأضافوا: "أولئك الذين نصنوا الملك ظلوا يراقبون السماء ليلا وكانوا يطابقون ملاحظاتهم مع مجموعة النصوص الأكاديمية التي تتنبأ بالفعال السماوي". ولم يعتمد الملوك في بلاد الرافدين القديمة على تلك البشائر السماوية وحدها للتنبؤ بما سيأتي، حيث أوضح الباحثان: "إذا كان التنبؤ المرتبط بفأل معين يشكل تهديدا، على سبيل المثال موت الملك، يتم استقصاء ذلك عن طريق فحص أحياء الحيوانات لتحديد ما إذا كان الملك في خطر حقيقي. وإذا كانت أحياء الحيوانات تشير إلى وجود خطر، يعتقد الناس أنهم يستطيعون أداء طقوس معينة يمكن أن تلتقي الفأل السيئ، وبالتالي مواجهة قوى الشر التي تكمن وراءه".

الكسوفات. وكشف جورج لموقع "لايف ساينس" في رسالة بالبريد الإلكتروني: "ربما كانت أصول بعض العلامات تكمن في الخبرة الفعلية، حيث أن ملاحظة نذير يتبعه كارثة". ومع ذلك، أشار إلى أن معظم العلامات تم تحديدها على الأرجح من خلال نظام نظري يربط خصائص الكسوف بمختلف العلامات. وأوضح جورج لموقع "لايف ساينس"

الآن بإيران. وتقول علامة أخرى إنه إذا "بدأ الكسوف في الجنوب ثم اختفى؛ سقوط سوبارتسو وأكاد، اللتين كانتا منطلقين من بلاد ما بين النهرين في ذلك الوقت. وتقول علامة أخرى: "كسوف في ساعة المساء؛ يدل على الطاعون".

ومن المحتمل أن المنجمين القدماء استخدموا الخبرات السابقة للمساعدة في تحديد العلامات التي تنبئ بها

تمكن العلماء أخيرا من فك رموز ألواح مسمارية عمرها ٤٠٠٠ عام، عثر عليها قبل أكثر من ١٠٠ عام في العراق. وتصف الألواح التي أضيفت إلى مجموعة المتحف البريطاني منذ عدة عقود، كيف أن بعض خسوفات القمر تندر بالموت والدمار والوباء.

وكتب أندرو جورج، أستاذ اللغة البابلية الفخري بجامعة لندن، وجونكو تانيغو تشي، الباحثة المستقلة، في ورقة حديثة نشرت مؤخرا في مجلة "Journal of Cuneiform Studies" تشمل الألواح الطينية الأربعة أقدم الأمثلة على مجموعة من علامات خسوف القمر التي تم اكتشافها حتى الآن.

واستخدم مؤلفو الألواح وقت الليل وحركة الظلال وتاريخ ومدّة الخسوف للتنبؤ بالعلامات.

على سبيل المثال، تقول إحدى العلامات إنه إذا "اختفى الخسوف عن مركزه دفعة واحدة واكتشف دفعة واحدة؛ سيموت ملك، وتهلك عيلام". وكانت عيلام منطقة في بلاد ما بين النهرين تقع في ما يعرف

